

# دراسة بحثية تقييمية واقع بناء السلام والأمن المحلي في محافظة عدن



اعداد :  
د/ انجيلا سلطان المعمرى

2022

## الملخص

مع دخول اليمن عامها الـ9 من الحرب ومازالت مستمرة حتى اللحظة، والتي انعكست ظلالتها على مسارات الحياة بشكل عام، وعلى مستوى استقرار المجتمعات المحلية البسيطة بشكل خاص.

وإدى ذلك إلى اتساع نطاق ومدى النزاعات المحلية بين فئات المجتمع بمختلف مكوناته، لعدم وجود تدخلات ومعالجات سريعة وملائمة للحد من اشتعال النزاعات والصراعات المحلية واستمرارها.

ومن هنا هدفت الدراسة البحثية الحالية إلى تقييم وضع بناء السلام والأمن المحلي في محافظة عدن، والخروج بمصفوفة تتضمن مجموعة القضايا المتعلقة ببناء السلام والأمن المحلي، والحدود المقترحة لها، في الـ8 المديرية (كريتر - خور مكسر - التواهي - دار سعد - المعلا - البريقة - المنصورة - الشيخ عثمان) وتوصلت الدراسة إلى حزمة من الإجراءات الهادفة لمعالجة قضايا النزاعات المجتمعية الواردة في الدراسة مثل "تدني مستوى الخدمات العامة - التدهور الاقتصادي - ضعف أداء الجهات الأمنية والقضائية - ضعف المشاركة المجتمعية - انتشار حمل الأسلحة - المخدرات - تدني مستوى التعليم ..... وغيرها الكثير.

وتوصلت الباحثة لعدد من التوصيات لضمان العمل على تنفيذ الحلول المقترحة على الواقع.

1. الدعوة لوقف الحرب

2. البدء الفوري في ادماج التشكيلات العسكرية المختلفة التي تشكلت نتيجة الحرب، ضمن الهيكلية الرسمية للجيش والأمن وفقاً للقوانين والأطر المعتمدة.

3. البدء بإخراج المعسكرات من داخل المدن ونزع السلاح المنتشر في الأيدي العامة وتطبيق القوانين الخاصة بذلك.

4. العمل على ضبط الانهيار المتلاحق والمستمر للعملة المحلية والشروع بإجراء الإصلاحات الاقتصادية اللازمة، التي من شأنها أن تُعيد التعافي للعملة المحلية.

5. فتح الموانئ والمطارات واخضاعها لسيطرة الدولة.

6. بسط سيطرة الدولة على إيرادات المنافذ البرية والبحرية والموارد السيادية والالتزام بتوريدها للبنك المركزي اليمني.

7. الدعوة للمشاركة السياسية الشاملة والفاعلة وعدم الاقصاء والتهميش لفئات المجتمع المختلفة.

8. تصميم آليات تمويل لدعم الطول المُحرّكة محلياً للأزمات التي يطول أمدها، وذلك باستعمال تدفّق التمويل المشترك الذي يقصد إلى إدماج عناصر السلام الإيجابي، مع التركيز في معالجة بعض الأسباب الأصلية للنزاع العنيف.

9. ينبغي للمانحين أن يطلبوا من شركائهم في التنفيذ أن يُقرّوا صراحةً البرامج المستجيبة للحال والمقوّدة محلياً، ويمكن أن يُيسّر المانحون ذلك بدعّم مقارباتٍ أليّن، تُدرجُ التعلّم في الدورة البرنامجية وتسمح بالتكثيف.

10. تنفيذ الأنشطة التي تعزّز التماسك الاجتماعي، كالحوار الذي بين المجتمعات المحلية والذي بين أفراد كل مجتمع محلي، والأنشطة التي تُشركُ الجماعات المهمّشة في عمليات صُنْع القرار حول خدمات الصحة والعدالة.

11. دعم بناء مؤسسات شفافة وخاضعة للمساءلة وممثلة وتشاركية: يجب أن تدعم صناديق الأمم المتحدة وبرامجها القدرات والفضاءات للتحليل المشترك على المستويات الوطنية لتحديد أولويات أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها، بما في ذلك الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة المعني ببناء مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة في إطار شامل وبطريقة تشاركية.

12. تعزيز المشاركة المجتمعية: يجب أن يجعل وجود الأمم المتحدة في البلد نفسه أكثر سهولة من خلال المشاركة المجتمعية المستهدفة في شكل مشاورات وتبادل التدريب والتعليم وبناء القدرات لبناء السلام المحليين بما في ذلك جمع الأموال والإدارة المالية وكتابة المنح والتقارير.

13. تعزيز دور الاعلام في ترشيد الخطاب الإعلامي والسياسي والديني بما يعزز السلام المحلي ويسعى للحد من المناكفات السياسية والمناطقية.

14. تفعيل نظام البصمة في الخدمة المدنية للقضاء على الازدواج الوظيفي لاستيعاب الشباب في القطاع الحكومي.

15. تفعيل نظام التعليم الأساسي الإلزامي والمجاني، وخفض التكاليف المدرسية

المجتمع وقبول التعددية والاختلاف دون النظر إلى دين أو عرق أو جنس، ونبذ كافة أشكال التمييز، كما تساعد على الربط بين المانحين والداعمين والجمعيات والهيئات الخيرية المحلية والدولية لإيصال المساعدات الإنسانية لمستحقيها، وتحاول نقل رأي الشارع المحلي حيال بعض القوانين والأنظمة واللوائح، ودراسة إمكانية التعديل والتطوير عليها بما يحقق احتياجات ويلبي رغبات أفراد المجتمع المحلي<sup>3</sup>.

ويستمر إنشاء المنظمات الجديدة مع استمرار الصراع، ويرتبط بعضها بأطراف النزاع، بينما أنشئت بعض منظمات المجتمع المدني انطلاقاً من حس النشاطية والرغبة في المساهمة بالأعمال التي تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي وبناء السلام، ولكن المنظمات المحلية تواجه تحديات كبيرة في لعب دور قيادي في جهود الاستجابة، وبناء شراكات فعّالة مع المنظمات الدولية والوصول بشكل مباشر إلى موارد المانحين<sup>4</sup>.

لإدراج الأطفال في صفوف الدراسة والحد من ظاهرة التسرب.

16. استحداث المناهج التعليمية والتربوية بمن قبل لجان متخصصة ما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية والقادمة.

## الخلفية

إن مسار الصراع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) لا يحترم الحدود السياسية أو الإقليمية حيث إن غالبية التحديات الأمنية ذات طبيعة عابرة للحدود. حتى أدنى زيادة في العنف وعدم استقرار الوضع الإنساني تشكل ضغطاً وتؤدي إلى مزيد من انعدام الأمن في المنطقة بأسرها. لذلك فإن بناء قدرات قوية لتنفيذ بناء السلام والحفاظ عليه (القيادة والمساءلة والقدرات) واتباع نهج متماسكة ومنسقة لبناء السلام (اتساق العمليات والسياسات) أمران في غاية الأهمية في المنطقة<sup>1</sup>.

ويُعد استمرار الحرب والنزاع في اليمن سبباً رئيسياً في تزايد وتيرة الصراعات المجتمعية، والتي غالباً ما تكون بحاجة ماسة لوجود تدخلات عاجلة للحد من اتساع دائرة النزاعات والصراعات المجتمعية.

تشكل منظمات المجتمع المدني أيضاً إسهاماً هاماً في بناء السلام، حتى لو لم تكن أهدافها المحددة وأنشطتها مرتبطة مع بعضها بشكل مباشر. ويعود ذلك إلى أن أعمال منظمات المجتمع المدني تساعد المجتمعات المحلية على التعامل مع عواقب النزاع، وأيضاً على خلق مساحة للتسامح فضلاً عن توفير الدعم لعمليات السلام المحلية<sup>2</sup>.

وهنا لعبت منظمات المجتمع المدني وبشكل مواز مع الجهود الحكومية دوراً إيجابياً، حيث ساهمت في سد الاحتياجات المجتمعية، من خلال سعيها لتقديم الخدمات المجتمعية لأفراد المجتمع المحلي، وما تمتلكه من قدرات وامكانيات تؤهلها من الوصول إلى فئات متنوعة وتقديم الخدمات بجودة عالية. والتنسيق مع الجهات الحكومية والمجالس المجتمعية والمبادرات والقيادات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع من أجل تعزيز مفاهيم الشفافية والموضوعية، ومفاهيم الرقابة المجتمعية، و نشر مفاهيم التسامح بين كافة شرائح وأطياف

ويتوزع السكان والمسكن والأسر على مستوى المديرية على النحو التالي:

المديرية	المساحة (كم 2)	الكثافة السكانية / نسمة (كم 2)	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد الذكور -	عدد الإناث -	الإجمالي
دار سعد	73	2154.37	12529	12487	42398	37311	79712
الشيخ عثمان	42	2505.9	16244	15277	58180	47060	105248
المنصورة	88	1306	19948	16760	61578	53269	114931
البريقه	485.90	128.4	10462	9630	32137	30212	62405
التواهي	10	5298.4	8753	8569	27303	25671	52984
المعلا	4	12472.75	8541	8147	26290	23521	49891
صيره	13	5901.7	13346	12893	39940	36739	76723
خور مكسر	61	771.2	7585	6796	25264	21716	47044
أخرى (خاص بعدد السكان والأسر)				108	239	242	481
إجمالي المحافظ	741	795.4	97.408	90.667	313.555	275.864	589.419

جدول رقم (1)

## السياق المحلي

تقع محافظة عدن على ساحل خليج عدن، وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي (363) كيلو متراً، ويمثل سكان محافظة عدن ما نسبته (3%) من إجمالي سكان اليمن تقريباً، وعدد مديريات المحافظة (8) مديريات، وتشكل عدن أنموذجاً متميزاً لتكامل النشاط الاقتصادي وتنوع البنيان الإنتاجي، إذ جمعت بين الأنشطة الصناعية والساحلية والتجارية والسياحية والخدمات، وتنبع أهميتها من كونها ميناءً تجارياً مهماً ومنطقة تجارة حرة إقليمه ودوليه.



وتكتسب الصناعة مقوماتها من مجموعة مصانع ووحدات إنتاجية أهمها مصفاة عدن. ويوجد في أراضي المحافظة بعض المعادن، من أهمها (الاسكوريا والبرلايت) والزجاج البركاني ومعادن طينية تستخدم في صناعة الإسمنت والطوب الحراري، ومعالم محافظة عدن السياحية كثيرة ومتنوعة من أهمها صهاريج الطويلة، قلعة صيرة، جامع العيدروس، منارة عدن، وشواطئها السياحية جميلة وجذابة، ومناخ المحافظة حار نسبياً خلال أيام السنة، إذ يصل متوسط درجة الحرارة في عدن خلال أيام السنة بحدود (29) درجة، تبلغ مساحة المحافظة حوالي (750) كيلومتر مربع تتوزع على ثمان مديريات وذلك بحسب التقسيم الإداري لعام 2004م.

ويبلغ عدد سكان محافظة عدن وفقاً لنتائج التعداد السكاني لعام 2004م (589419) نسمة، وينمو السكان سنوياً بمعدل (3.77%)؛ ويشكل سكانها ما نسبته (3%) من إجمالي سكان الجمهورية.

ويبلغ عدد سكان محافظة عدن وفقاً لنتائج التعداد السكاني لعام 2004م (589419) نسمة، وينمو السكان سنوياً بمعدل (3.77%)؛ ويشكل سكانها ما نسبته (3%) من إجمالي سكان الجمهورية.



والمتتبع للمشهد السياسي والأمني والعسكري في محافظة عدن سيرى كيف تأثر المجتمع المحلي بفئاته المختلفة بمجريات هذه النزاعات والصراعات، وكيف ساهمت الحرب في تهتك النسيج المجتمعي والنفسي والعقائدي لأبناء المجتمع الواحد، وبرزت العديد من القضايا المجتمعية التي ساعدت على اتساع رقعة الخلافات والنزعات العدائية والطائفية، والمزيد من التشطي والانقسام.

وكيف أصبح أبناء المجتمع الواحد بانتماءات وخلفيات سياسية متعددة وهذه نتيجة حتمية لتعدد أطراف الصراع المحلية والإقليمية، وكيف أثرت سلباً على مسارات الحياة السياسية، الأمنية والعسكرية، الاجتماعية، الاقتصادية.

وكيف أعاق الوضع الأمني المتوتر المؤسسات المحلية عن القيام بواجباتها. ويتجنب موظفو الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة -يضمن إنفاق الأموال العامة في أوجه الإنفاق المناسبة- تقديم التقارير عن قضايا حساسة، بما في ذلك المتعلقة بالمسؤولين السياسيين والعسكريين المتنفذين وذلك خوفاً من العقاب.

تتجنب محكمة الأموال العامة - تتعامل مع الجرائم التي يرتكبها موظفو الخدمة العامة أو الجرائم التي تمس المال العام- تناول قضايا حساسة لأسباب مماثلة. أما القضايا المحالة إلى الحكومة المركزية تتجاهل إلى حد كبير، تنامي عدد سكان عدن بشكل كبير منذ بدء الحرب؛ نزح السكان من المناطق الريفية ومناطق النزاع إلى المحافظة. أدى إعلان عدن عاصمة مؤقتة لليمن عام 2015 إلى تدفق الناس للمدينة؛ إذ نُظر إليها على أنها أكثر استقراراً من المناطق الأخرى. في حين نما عدد السكان، تناقصت إيرادات المجالس المحلية لتمويل الخدمات العامة. ويرجع ذلك إلى عوامل عدة، بينها تحول ضرائب القات والعقار التي كانت تجمعها عادة السلطات المحلية إلى جهات أخرى وعدم دفع السكان لفواتير المياه والكهرباء<sup>6</sup>.

وبالنظر إلى المديرية موضوع الدراسة (خور مكسر، التواهي، المعلا، المنصورة، كريت، الشيخ عثمان، دار سعد، البريقة) نلاحظ مدى التنوع والتباين من حيث المساحة والكثافة

مدينة عدن مدينة ساحلية حيث تطل على مسطح مائي كبير هو خليج عدن الذي بدوره يفتح على المحيط الهندي، كما أن شكل مدينة عدن بشكل شبه جزيرتين ساعد هذا العامل لتنفرد مدينة عدن بهذه الخصوصية مما أثر ذلك بشكل واضح في حدوث ظاهرة نسيم البر والبحر، هذه الظاهرة تحدث بفعل التبادل الهوائي لليابسة والماء أثناء الليل والنهار كما أثر موقعها من السطح المائي في المدى الحراري اليومي والسنوي ولا يعني ذلك بأنه لا توجد فروق كبيرة في درجات الحرارة بالنسبة للصيف والشتاء.

السطح: ينحدر سطح مدينة عدن باتجاه الجنوب وتظهر هذه المرتفعات في الجزء الجنوبي من مدينة عدن متمثلة في مرتفعات جبل شمسان التي تزيد أعلى قممها عن 500م ومرتفعات جبل احسان وجبل المزلقم في عدن الصغرى وهي أقل ارتفاعاً من جبل شمسان، ولا تختلف مرتفعات عدن عن بقية مرتفعات اليمن من حيث التكوين، فهي ذات أصل بركاني، وبالرغم من احتلال المرتفعات الجبلية مساحات كبيرة من المدينة إلا أن تأثيرها ضعيف ومحدود في مناخ مدينة عدن.

بالرجوع لموقع عدن الفلكي فإن عدن تقع ضمن المنطقة المدارية؛ وبذلك تحصل على أكبر كمية من الإشعاع الشمسي على مدار العام تقريباً، وساعد على ذلك سطحها المكون من صخور بركانية ووسط مكشوف محاط بمسطحة مائية كبيرة في أن يكون له دور فاعل في كميات الإشعاع الشمسي المستلمة والمفقودة، أن التوازن الإشعاعي لمدينة عدن ايجابي بحكم عامل الانخفاض فان أعلى قيم للتوازن تتحقق في هذه المناطق بسبب الارتفاع الملحوظ في نسبة بخار الماء في الجو وكذلك بسبب سمك الغلاف الجوي. ونظراً لموقع عدن الفلكي وما يترتب عنه من وجود فائض للطاقة وبحكم جفاف المنطقة الساحلية هذا الفائض للطاقة جعل المدينة غنية بمصادر الطاقة الحرارية الشمسية، وهذا يلقي الضوء حول إمكانية استغلالها مستقبلاً في مدينة عدن.

مناخ المحافظة حار نسبياً خلال أيام السنة، إذ يصل متوسط درجة الحرارة في عدن خلال أيام السنة بحدود (27) درجة، وتبلغ نسبة الرطوبة بين (62% - 73%) وهطول الأمطار في المحافظة بصورة عامة قليل وغالباً ما تكون الأمطار شتوية ربيعية وتندر في الصيف<sup>5</sup>.

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية للكشف عن التساؤلات التالية:

## التساؤلات

ما هو تقييم الوضع الحالي لبناء السلام والأمن المحلي في محافظة عدن؟

ماهي القضايا المتعلقة بالأمن والسلام المحلي في المديرية الـ ٨ بمحافظة عدن؟

ماهي الإجراءات والتدخلات العملية لقضايا بناء السلام والأمن المحلي في الـ ٨ بمحافظة عدن؟

السكانية ومستوى توزيع الخدمات، وكيف أثر استمرار الصراع والاختلالات الأمنية والعسكرية على مستوى التماسك المجتمعي، وانهيار المنظومة الأخلاقية والإنسانية، والشعور بعدم الأمان، وبرزت على السطح العديد من العوامل التي أدت لظهور جملة من القضايا المجتمعية محل نزاعات وصراعات.

ومن هنا جاءت أهمية مثل هذه الدراسة البحثية التقييمية لواقع بناء السلام والأمن المحلي في محافظة عدن، والتي تقوم بها مؤسسة سلام لمجتمعات مستدامة (PASS) ضمن مشروع السلام التصاعدي، وبدعم من منظمة سيفرولرد، للخروج بمصفوفة قضايا تتعلق بالنزاعات المحلية والحوار المقترحة والتوصيات لضمان العمل على تنفيذ الحلول المقترحة على الواقع.

ورغم التحديات التي واجهت الباحثة وفريق البحث الميداني أثناء التنفيذ بدء من إغلاق شبكة الاتصالات (MTN) وصعوبة الوصول للفتات المستهدفة، واعتذار الكثير منهم عن حضور الجلسات لحساسية الموضوع لدى البعض، بالإضافة لشحة الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال. ولكن تجاوزنا هذه الصعوبات بالتعاون المستمر من فريق مؤسسة (PASS)، وتسهيل كل التحديات.

## منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة خلال مراحل الاعداد والتنفيذ للدراسة البحثية على المنهج النوعي الذي يركز على جمع المعلومات والبيانات من خلال الاتصالات المفتوحة والمحادثات، وتحليلها بشكل موضوعي، وتوظيف الأدوات الملائمة "المقابلات الفردية - المجموعات البؤرية" وصولاً للنتائج والتوصيات.

ويتمثل مجتمع الدراسة " الـ 8 المديریات " محافظة عدن ( كريتر - خور مكسر - التواهي - دار سعد - المعلا - البريقة - المنصورة - الشيخ عثمان )

حيث بلغت عينة الدراسة ( 192 ) كما هو مبين بالجدول التالي:

م	المديرية	اللقاءات الفردية	العدد	الجلسات البؤرية	العدد	الاجمالي
1	خورمكسر	4	4	2	20	24
2	كريتر	4	4	2	20	24
3	المعلا	4	4	2	20	24
4	التواهي	4	4	2	20	24
5	دار سعد	4	4	2	20	24
6	الشيخ عثمان	4	4	2	20	24
7	المنصورة	4	4	2	20	24
8	البريقة	4	4	2	20	24
	إجمالي	741	32		160	192

جدول رقم (2)

## الأهمية

تأتي أهمية هذه الدراسة البحثية من حيث:



تعتبر من الدراسات النوعية والأولى على حد علم الباحثة، والتي ركزت على بناء السلام والامن المحلي في محافظة عدن.

تسليط الضوء على قضايا السلام والامن المحلي، وتحديد الأطراف والجهات والادوار الفاعلة في تقديم الحلول والمعالجات المحلية للتخفيف من حدة الصراعات

رفد الباحثين وذوي الاختصاص في مجال بناء السلام وصناع القرار، بدراسة بحثية ميدانية حول قضايا السلام والامن المحلي وحزمة من الحلول والتوصيات الإجرائية

## الأهداف

هدف البحث إلى:



تقييم الوضع الحالي لبناء السلام والامن المحلي في مديريات محافظة عدن

الوصول إلى مصفوفة لا اهم قضايا بناء السلام والامن المحلي، وتحديد أبعادها، والأطراف المجتمعية الفاعلة والمؤثرة في إيجاد الحلول والتدخلات الملائمة

اعداد قاعدة بيانات شاملة للمبادرات الشبابية والتجمعات المجتمعية والمكونات النسوية والمنظمات المحلية والناشطات الفاعلات والمؤثرات في بناء السلام والامن المحلي

- عقد الجلسات البؤرية المعمقة مع العديد من الشخصيات العاملة في المبادرات الشبابية والتجمعات المجتمعية والمكونات النسوية والمنظمات المحلية والناشطات الفاعلات والمؤثرات في بناء السلام، بالإضافة لشخصيات قيادية من السلطة المحلية وصناع القرار في الـ 8 مديريات بمحافظة عدن (كريتر - خور مكسر - التواهي - دار سعد - المعلا - البريقة - المنصورة - الشيخ عثمان) لتقييم ادواهم في عملية بناء السلام المحلي، وحصر لقضايا الأمن والسلام والنزاعات المجتمعية في محافظة عدن.

- تحليل استمارات المقابلات الفردية والجلسات البؤرية.

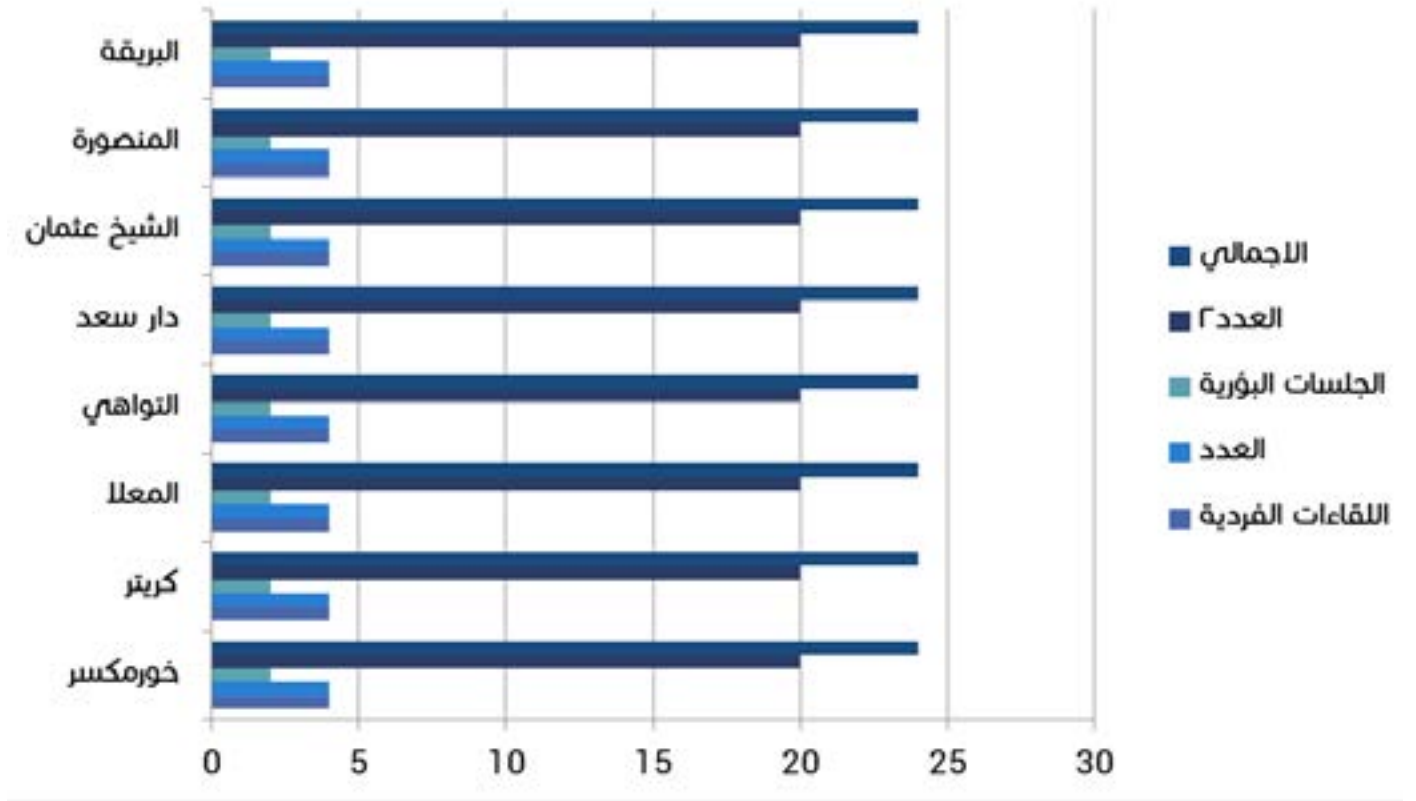
### حدود الدراسة البحثية

الحدود الموضوعية: قضايا بناء السلام والأمن المحلي في محافظة عدن  
الحدود البشرية: العينة العمدية " القصدية " المبادرات الشبابية والتجمعات المجتمعية والمكونات النسوية والمنظمات المحلية والناشطات الفاعلات والمؤثرات في بناء السلام.  
الحدود المكانية: مديريات محافظة عدن ( خور مكسر - التواهي - كريتر - المعلا - الشيخ عثمان - المنصورة - دار سعد - البريقة)  
الحدود الزمانية: يوليو - اغسطس 2022

### السياق المحلي لمديريات محافظة عدن

وهنا سنستعرض النطاق الجغرافي للمديريات الـ 8 في محافظة عدن والتي تم استهدافها في الدراسة البحثية وهي :

الرسم البياني التوضيحي للجلسات البؤرية واللقاءات الفردية بمحافظة عدن (3):



كما أتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

- البحث المكتبي لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- اعداد الاستبيانات الخاصة بالمقابلات الفردية، الجلسات البؤرية.
- اعداد القوائم الخاصة بالفئات المستهدفة.
- فرز القوائم لاختيار الشخصيات التي ستشارك في الجلسات والمقابلات حسب مجموعة من المعايير " النوع- طبيعة العمل - نوع النشاط - الفاعلية والتأثير على المستوى المحلي".
- تدريب فريق البحث الميداني
- المقابلات الفردية مع عدد من ذوي المصلحة وصناع القرار والفاعلين / ت في الميدان من الجهات الحكومية وغير الحكومية.



عدن، مقر المجلس التشريعي سابقاً والذي كان كنيسة من قبل أيضاً، مسجد ابان ولكن تعرض لعملية تدمير بشكل كامل تحت اسم الترميم، مسجد العيدروس، معبد المجوس، عدن مول، قصر السلطان العبدلي، منارة عدن الذي يرجع تاريخها إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب، باب عدن الذي لا تزال أساساته موجودة رغم هدمه الباب، عدد من الكنائس والمعابد

وتوجد فيها العديد من الاحياء كما موضح في الجدول التالي : 7

الحي	عدد السكان	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
حي التلال الملتهبة " عدن "	3482	3310	10283	9664	19947
حي مارس " عدن "	3269	3267	9333	8666	17999
حي الكبسي " عدن "	1003	950	3016	2822	5838
حي الصمود " عدن " حي السلفي " عدن "	1590	1538	4236	4143	8379
حي مايو " صيرة "	2222	2094	6360	6498	12858
جزيرة صيرة	1670	1636	4882	4539	9421
جزيرة دونافة	98	86	236	181	417
	0	0	0	0	0
الإجمالي	13334	12881	38346	36513	74859

جدول رقم (4)

### أولاً: مديرية كريتر - صيرة



كريتر هو الاسم غير الرسمي لمديرية صيرة وتبلغ مساحتها ((7,5901 كم2، ويبلغ عدد سكانها ( 76723 نسمة عام 2004 م، وعدد الذكور (39,968)، وعدد الإناث ((36,755، عدد الأسر (12,893)، عدد المساكن (13,346).

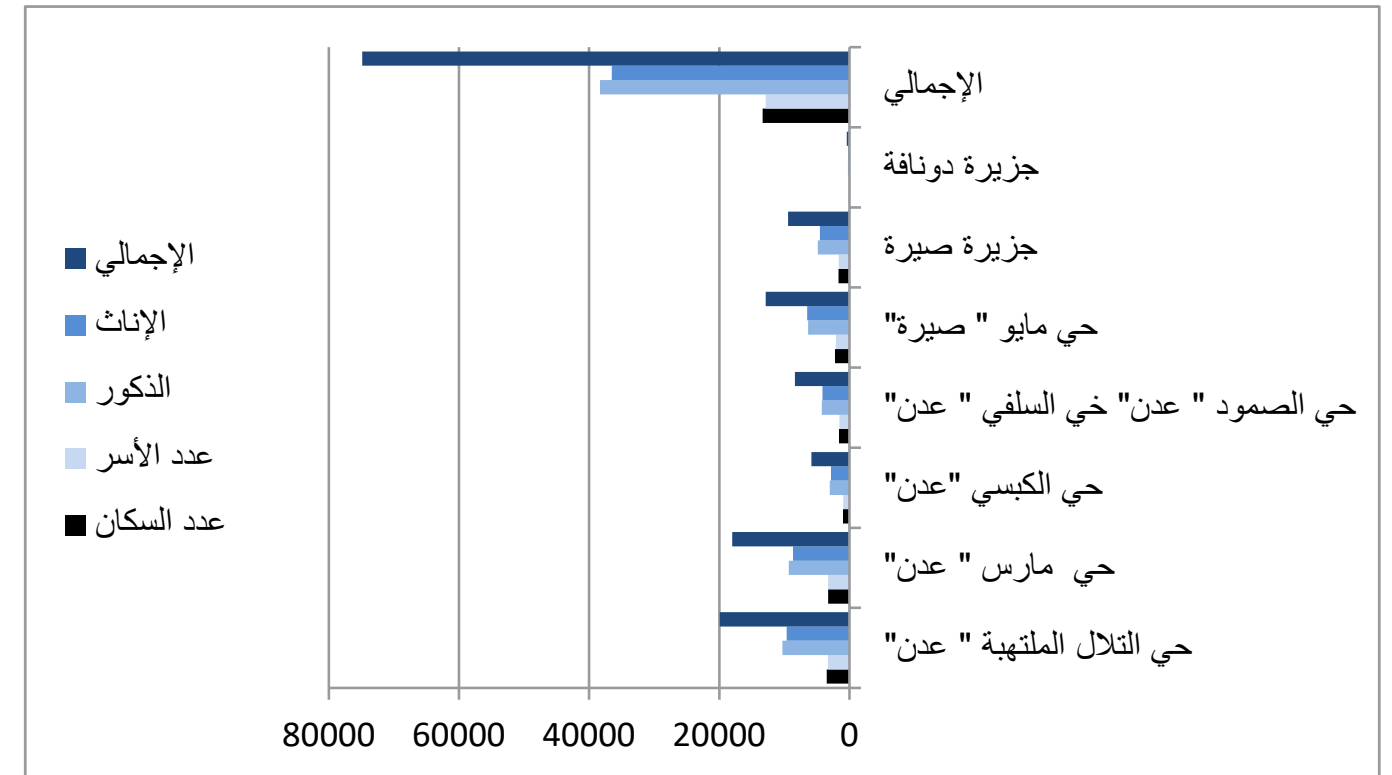
وتعتبر كريتر شبة جزيرة تبلغ مساحتها حوالي (200 كم2) تمتد كراس صخري في مياه خليج عدن، وهي بمثابة بركان خامد مساحة امتداده في مياه خليج عدن حوالي (8,5 كم2)، ويربطها بالبر برزخ رملي يعرف ببرزخ خور مكسر، وتحيط بفوهة البركان سلسلة جبلية بركانية تكونت خلال الزمن الجيولوجي الثالث مع تكون أهدود البحر الأحمر، وقد ساهمت في تشكيل تضاريس مدينة عدن وخليجها تلك سلسلة جبال شمسان المحيطة بها من جهة الشمال والغرب والجنوب الغربي، وساعد موقع مدينة كريتر الجغرافي وما وهبتها الطبيعة من مميزات على أن جعل ميناءها أشهر وأهم الموانئ اليمنية منذ القدم، وهذا الميناء تميز بعمقه الطبيعي وتحيط به الجبال الأمر الذي سهل للبواخر والمراكب من الرسو بأمان وحجبها من الرياح. كانت صيرة التي تقع في الخليج الامامي لمدينة كريتر هي الميناء الرئيسي ولكنه تحول بعهد الاحتلال البريطاني إلى المعلا، رغم التغييرات التي حدثت منذ استقلال اليمن الجنوبي لكن الطابع المعماري المميز للمدينة يسجل الحقبة البريطانية حيث البيوت والمقار الحكومية وتخطيط المدينة على النمط الإنجليزي، من أبرز معالم المدينة " قلعة صيرة، صهاريج

(ملف الاعمار)، النزوح الذي أدى الى الضغط على الموارد، الكثافة السكانية والعشوائيات، ارتفاع الإيجارات، انتشار المخدرات، البناء فوق الجبال والمواقع الاثرية "الصهاريج"، التحرش بالأطفال، التعنيف الاسري، ضعف الجانب الصحي، البناء العشوائي، وجود المعسكرات في المناطق السكنية، لا يوجد توصيف مهام لعمل اللجان من اجل تحديد ادوارهم، ازدادت البلطجة واذ الشيء بقوة السلاح ولم يعد هناك احترام للقانون " أي شخص يريد ان يبسط على موقع او مدرسة لم يعد يخاف من القانون"

ويرون بأن هناك عدة أسباب وراء هذه القضايا منها غياب الدولة، الشرطة فقدت دورها، غياب دور السلطة، تمكين البلاطة من المناصب القيادية في الامن من بعد الحرب، لا يوجد تعداد سكاني او إحصائية محدثة بالسكان او النازحين من اجل التخطيط السليم يؤثر بشكل مباشر على المواطن، غياب الرقابة والفساد، عدم دفع المواطن تكلفة الخدمات على الرغم من التزامه بدفع الفواتير والالتزامات الأخرى المهددة بالقطع، ضعف الموازنات التشغيلية في المرافق، اغلاق المحاكم، والتخريب على عمل المنظمات من قبل رجال الدين، وقلة الوعي للمواطنين بحقوقهم، اللجان المجتمعية التي لا تعرف دورها بشكل صحيح. ومن هنا لابد عند التفكير ببناء السلام البدء من الأسفل إلى الأعلى " اختيار المأمور او السلطة المحلية والامن يجب ان تكون وفق معايير من أهمها من أن يكون من أبناء المنطقة فيكون أدري بقضاياها"، أن يكون هناك توحيد للجهود بين الفاعلين على المستوى المحلي، ومراعاة حساسية النزاع اثناء التخطيط والتنفيذ للمشاريع، واشراك الشباب في صناعة الحل.

وبالنظر إلى جملة القضايا والأسباب التي تم طرحها من قبل المشاركين تتمحور حول القضايا الخدمية، والأمنية، والاجتماعية، والقانونية والتي انعكست كان لها الأثر على مدى استقرار المواطنين وشعورهم بالأمان والرضى.

الرسم البياني التوضيحي للأحياء في مديرية صيرة(4):



ومن خلال المقابلات والجلسات مع الفئة المستهدفة تم طرح سؤال عن مفهوم مهم للسلام فاشاروا بأنه "الاستقرار وتوفير الخدمات ووجود الأمن والتعايش ونبذ الكراهية"، وأن النزاع هو "خلاف بين أطراف على مشكلة ويحتاج لجهة أخرى لحلها لكي لا تتفاقم دائرة الصراعات". وأشار البعض إلى أن الوضع في المديرية تحسن الوضع بعض الشيء خاصة مناطق "العيدروس والطويلة والقطيع" بعد استبعاد وخروج (امام النوبي)، والذي شهدت المديرية اثناء وجوده للعديد من المناوشات والاشتباكات العنيفة والتي راح ضحيتها العديد من أبناء المنطقة.

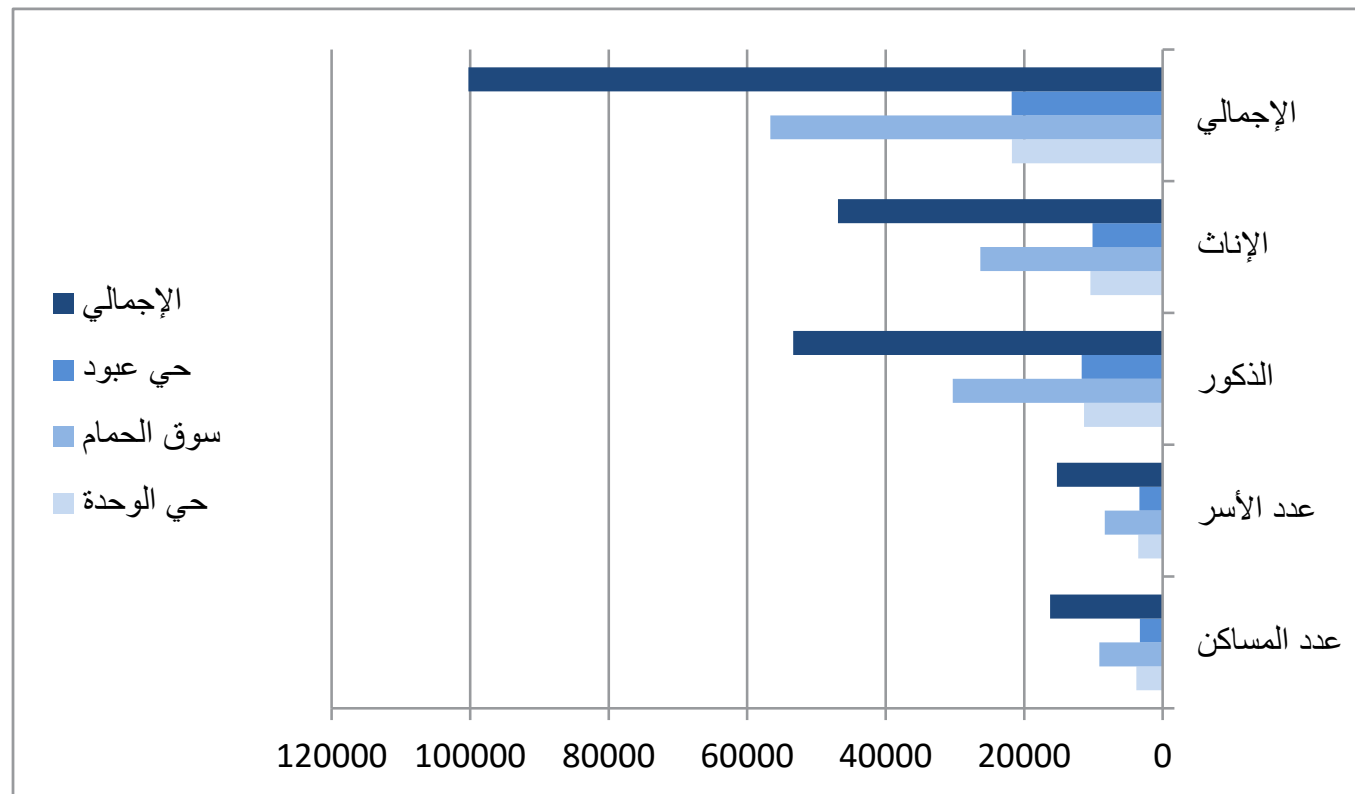
وبشكل عام فإن النزاعات والصراعات في المديرية تتمحور حول تدني مستوى الخدمات العامة "التعليم- المياه - الكهرباء - النظافة - الصحة"، المنازل المدمرة في الحرب وتشرد الاسر

وتوجد فيها العديد من الاحياء كما موضح في الجدول التالي: 8

الحي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
حي الوحدة	3793	3533	11346	10434	21780
سوق الحمام	9151	8368	30320	26321	56641
حي عبود	3299	3375	11691	10125	21816
الإجمالي	16243	15276	53357	46880	100237

جدول رقم (5)

الرسم البياني التوضيحي الاحياء في مديرية الشيخ عثمان (5) :



### ثانياً: مديرية الشيخ عثمان



تقع المديرية في الشمال الشرقي لمحافظة عدن، يحدها من الشرق منطقتي الشيخ الدويل والممدارة ومن الغرب منطقة القاهرة ومن الشمال منطقة عمر المختار ومن الجنوب منطقة عبد القوي الداخلي والخارجي، وهي ملقبة كل مديريات المحافظة، وتبلغ مساحتها (17) كم، وبلغ عدد سكانها حسب آخر احصائية (143752) (آلاف نسمة ، وعدد الأسر (16537) ، وعدد المساكن (19752) ، وتعتمد بالأساس على إيرادات الأسواق وأهمها سوق القات والخضار، حيث أبرز ما يميزها مسجد النور الذي تربع في وسطها فيملأها هيبة وجمالاً، وكذا محطة الهاشمي (الفرزة) محطة مواصلات إلى جميع المحافظات الجنوبية كالضالع ولحج وابين وغيرها.

الإدارية والتنفيذية، والانقسامات بين صفوف الأجهزة الأمنية وتعدد الفصائل العسكرية، وضعف الانسجام والتنسيق بين المجلس المحلي والقطاع الثامن وشرطه الشيخ عثمان من جهة، وغياب التنسيق بين السلطات المحلية المنظمات والمبادرات من جهة أخرى. بالإضافة إلى أن القانون لم يعد يخيف هؤلاء الأفراد "كون كل مجموعة تحتمي بقائد عسكري وأصبح الجميع مسنود في الباطل".

حينما تخرج لا تعلم أنها قد  
تعود إلى المنزل ام ستعرض  
للموت

ومن وجهة نظرهم لابد من تفعيل مؤسسات الدولة جميعها التي تساهم في نهضة المجتمع وإشراك فئات المجتمع الفاعلة

وقد عرفت مجموعات النقاشات البؤرية والمقابلات الفردية السلام المحلي بأنه التعايش المجتمعي والمشاركة الفاعلة لتنمية المجتمع، وبأن النزاع المحلي هو خلاف بين افراد او جماعات بسبب تضارب المصالح.

عجلة التنمية والتدخلات في المديرية تكاد تكون غائبة، ودور السلطة المحلية ضعيف " لا يمكن تقديم أي جهود أو تدخلات الا بدفع مبالغ مالية كبيرة للسلطة المحلية، وان تم عمل مشروع أو تدخل ينتفع به الناس فقط التدخلات حبر على ورق لا اكثر"

لازم الدولة تجبر الجهات  
التي عسكرت العيال  
واعطتهم السلاح تسحب  
منهم وتأهلهم وتعيد  
ادماجهم

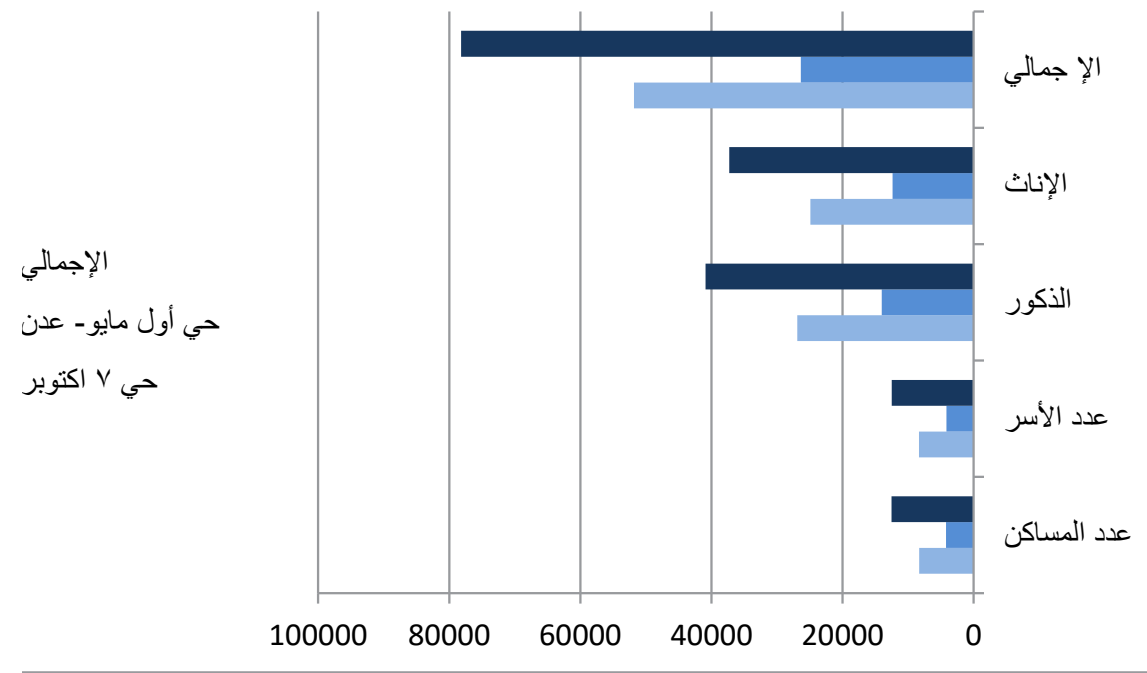
وأشاروا إلى افتقارهم للأمن والأمان في المديرية، بسبب العديد من القضايا التي يعانون منها انتشار حمل السلاح بشكل عشوائي " يمكن لأي مسلح الدخول الى المؤسسة الذي نحن فيها الآن وبإمكانه رفع السلاح وربما يقتل اي احد فينا ولا يمكن لأي شخص فينا أن يتحرك لأننا اصبحنا في وضع سيء جدا"، نزاع على البسطات أو أماكن في سوق القات وتحصيل الجبايات التي يتم جمعها

من البياعين أو أصحاب البسطات وأخذ مبالغ قد تصل إلى خمسة الف ريال في اليوم بدون أي سند رسمي، وقد يأتي اخر ويأخذ ثلاثة الف في اليوم على كل شخص بحجة الحماية وبعلم من السلطة المحلية، إلا أن السلطة المحلية ترفض اعطاء سندات رسمية، وتبلغ رسوم الجبايات في المواسم والاعياد (-10000 7000 ) الف ريال يماني، كما يشكل الاستمرار في البسط والبناء العشوائي والبسط على الأراضي أحد القضايا المؤرقة بالنسبة لهم، وعدم صرف الرواتب بشكل دوري ومنتظم، انتشار حمل السلاح، انتشار المخدرات "الشبو"، تفشي الأمية، عمالة الأطفال، التسول، واستمرار العنف، وظواهر الاغتصاب والزنا واللواط، والسرقه، نزاع على سلاح أو فيد، الربط الكهربائي العشوائي . تعذر وصول الماء إلى المنازل، البناء فوق مجاري الصرف الصحي.

ومن وجهة نظرهم بأن هذا يعود لعدم تطبيق مبدأ الكفاءة والتخصص في المناصب



الرسم البياني التوضيحي الاحياء في مديرية دارسعد(6) :



وعرفت المجموعة السلام بأنه "الاستقرار والحصول على الخدمات والشعور بالأمان وتطبيق القانون.

والنزاعات من وجهة نظرهم هي المشاكل الداخلية بين افراد الأسرة أو البيت أو الحي أو الشارع أو المديرية وتكون في بيئة ضيقة جدا وغالبا ما تكون هذه النزاعات بسبب مشاكل اجتماعية، اقتصادية، خدمية، أمنية "هو عبارة عن وسطاء محليين تم ضرب مثل ماحدث من اقتتال في منطقة السيلة والمحاريق عبارة عن نزاع وصراع محلي صغير وحينما تم حل النزاع تم الوصول إلى سلام محلي فيما بينهم".

ويؤكدون على أن حجم التدخلات محدود في دار سعد وكل الجهود ذاتية، وحجم الشراكة المجتمعية محدودة جداً، وهناك العديد من القضايا البارزة في المنطقة منها المخدرات، انتشار السلاح، الفقر، البلطجة، التحرش، قطع الطريق، الاعتداءات الجنسية، والاعتصامات،

### ثالثاً: مديرية دار سعد



مديرية دار سعد إحدى مديريات محافظة عدن، تبلغ مساحتها (37) كم 2، وبلغ عدد سكانها ((79712 نسمة عام 2004م، وعدد الذكور ((42,401، وعدد الاناث ((37,311، عدد الأسر (12,487)، وعدد المساكن (12,529).

وتوجد فيها العديد من الاحياء كما موضح في الجدول التالي:9

الحي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
حي 7 أكتوبر	8312	8331	26910	24901	51811
حي أول مايو- عدن	4215	4154	14008	12373	26381
الإجمالي	12527	12485	40918	37274	78192

جدول رقم(6)

## رابعاً : مديرية البريقة



تقع مديرية البريقة في الغرب من محافظة عدن، وهي عبارة عن شبه جزيرة، تقع في الغرب من شبه جزيرة عدن التاريخية (صيرة، المعلا، والتواهي)، والجزيرتان تقابلان بعضهما البعض داخل مياه خليج عدن، ولهذا سميت شبه جزيرة البريقة بـ(عدن الصغرى)، وتعد أكبر مديرية من مديريات محافظة عدن من حيث المساحة، كما تعد من أكبر المديريات توزيعاً واحتضاناً للتجمعات السكنية المتفرقة (مدن وقرى متباعدة)، لكنها ليست أكثر المديريات كثافة سكانية، وتبلغ مساحتها ((485,90 كم 2، وبحسب إحصائية التعداد السكاني لعام 2004 بلغ عدد سكان مديرية البريقة (62,405) نسمة، وعدد الذكور (32,171)، وعدد الإناث ((30,234، وعدد الأسر (9,630)، غير أن مصدر في السلطة المحلية بالمديرية أشار إلى أن عدد سكان المديرية ارتفع إلى الضعف بعد عام (2015) وتجاوز حاجز (108) ألف نسمة، مع وجود نسبة كبيرة من النازحين، لكن هذه الإحصائية غير رسمية ومصدرها المنظمات ولجان الإغاثة في المديرية، واللجان المجتمعية، ومع إضافة أجزاء من مدينة إنماء في التقسيم الإداري الأخير، بلغت مساحة مديرية البريقة قرابة 500 ألف كيلومتر مربع.

وأبرز المرافق التي تحتضنها مديرية البريقة هي شركة مصافي عدن، لتكرير وتصفية النفط الخام، التي بدأت بإنشائها شركة British Petroleum عام 1952، وتم تشغيلها رسمياً عام 1954.

## نزوح الكثر من الشباب الى الجريمة والعنف لانعدام فرص العمل او الاتجاه الى المخدرات تعاطيا واتجارا للهروب من واقعهم

وتهديد السلامة الذاتية "الانتحار"، البطالة، الفقر، انتشار العنف، تدني مستوى الصحة، والصرف الصحي دائماً تكون عليها نزاع، البناء العشوائي، تفشي الأمية، والربط الكهربائي العشوائي، المdahمات العسكرية، المناطقية والعنصرية، وتعود هذه القضايا بسبب غياب القانون، إهمال السلطة المحلية أو اللجان الشعبية المجتمعية وكذلك الأمن، وكثرة القادة العسكريين بدون فائدة.

ويرون بأنهم بحاجة لرفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التعليم والتسامح، والمشاركة المجتمعية في مجال بناء السلام وحل النزاعات المستمرة،

ومن خلال النظر في تركيبة الاجتماعية للمديرية حيث واغلب سكان المنطقة من الفئات الأشد فقرا، بالإضافة إلى ارتفاع عدد النازحين، واختلاف الثقافات، مع تدني مستوى الخدمات والتدخلات زادت الامر سوء، وتدني مستوى التعليم لدى الاسرة والذي كان له أثر في تراجع نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس وتعرضهم للاستغلال والتحرش.

كل هذه الأسباب ساعدت في وجود بيئة نزاعات والحاجة لتدخلات مجتمعية سواء من عقال الحارات او اللجان للمجتمعية والسلطات المحلية والمنظمات المحلية والدولية.

وتوجد فيها العديد من الاحياء كما موضح في الجدول التالي: 10

الحي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
حي التحالف - عدن	1110	1005	3108	3045	6153
حي الشهداء - عدن	2456	2118	6851	6154	13005
حي فقم - عدن	409	388	1237	1152	2389
حي الفارسي - عدن	373	360	1145	1060	2205
حي الزحف - عدن	894	787	2488	4223	8649
حي ناجي - عدن	1150	1105	4426	4223	8649
حي القاضي - عدن	1374	1308	4237	4305	8542
حي أكتوبر- البريقة	888	825	2216	2166	4382
حي جزيرة الجزر	0	0	0	0	0
حي البيضاء - المنخفضة	0	0	0	0	0
حي حبان - الصخور	0	0	0	0	0
جزيرة الجزيرة	0	0	0	0	0
جزيرة أبو شملة	0	0	0	0	0
جزيرة جبل عزيز	0	0	0	0	0
جزيرة جحب	0	0	0	0	0
جزيرة زهيرا	0	0	0	0	0
جزيرة طويلة	0	0	0	0	0
جزيرة بحارة	0	0	0	0	0
الإجمالي	10446	9614	30190	30190	62062

جدول رقم (7)

بالإضافة إلى احتضان البريقة لـ"ميناء الزيت"، وكذا منشآت نفطية وغازية تابعة لشركتي النفط والغاز اليمينيتان.

وتدخل في نطاق مديرية البريقة محطة الحسوة الكهرو حرارية التي تمتد محافظة عدن بالنسبة الأكبر من الطاقة الكهربائية، تبلغ نحو ((67ميجاوات، وأنشئت عام 1979م، ودخلت للخدمة عام 1989م، كما تحتضن البريقة محطة الرئيس "بترومسيلة" التي بدأ العمل فيها عام 2018 م، وتعمل حاليا بقوة 100 ميجاوات.

تتميز البريقة بمتنفساتها البحرية الخلابة، وشواطئها التي يرتادها المواطنون على مدار العام، وفي مقدمتها يأتي ساحل الغدير، وكورنيش البريقة، وقريب منها تقع قلعة البريقة على جبل "أبو قيامة" بالإضافة إلى العديد من الجزر السياحية في مناطق رأس عمران وفقم، وكذا جزيرة العزيزية التي تعد واحدة من محميات السلاحف الطبيعية، وتضم البريقة أيضا محمية الحسوة الطبيعية، كامتداد للأراضي الرطبة في محافظة عدن بشكل عام، والتي تعد مأوى لأنواع متعددة من الطيور المهاجرة من جنوب أوروبا وشمال آسيا.

يجري العمل حاليا في مشروع إعادة تشغيل الورشة الرئيسية لشركة مصافي عدن (Power house) لاستئناف العمل في الشركة والذي توقف بسبب حرب عام 2015 م، هو مشروع كان قد بدأ قبل أربعة سنوات، وكلف الدولة حوالي 7 مليارات دولار حتى الآن، وتعمل عليه شركة صينية، غير أنه لم يستكمل بعد.

وعبر البعض منهم بأن الوضع الحالي أفضل مما كان عليه في السابق "فترة ما بعد الحرب 2015"، من حيث التوجه لتنفيذ بعض المشاريع حقيقية بدأت نتائجها وآثاره على الواقع، ونظراً لوجود وعي بين أوساط الشباب، وتدخّل منظمات في تدريب وتأهيل رجال الأمن حقوقياً، ووجود تقبل مجتمعي واستجابة للحملات التوعوية، خاصة في ظل وجود مناصرة مجتمعية لبعض القضايا.

ويرى آخرون بأن الوضع غير مستقر بسبب استمرار الحرب والنزاعات المسلحة على مستوى الدولة، والذي انعكس على وجود العديد من القضايا التي شكلت نزاعات مجتمعية غياب الخدمات العامة "الكهرباء والمياه الغاز"، وانتشار حمل السلاح والمخدرات بأنواعها، ومحاولة بعض القوى والأفراد فرض سلطاته ونفوذه عسكرياً وسياسياً بناءً على المصالح

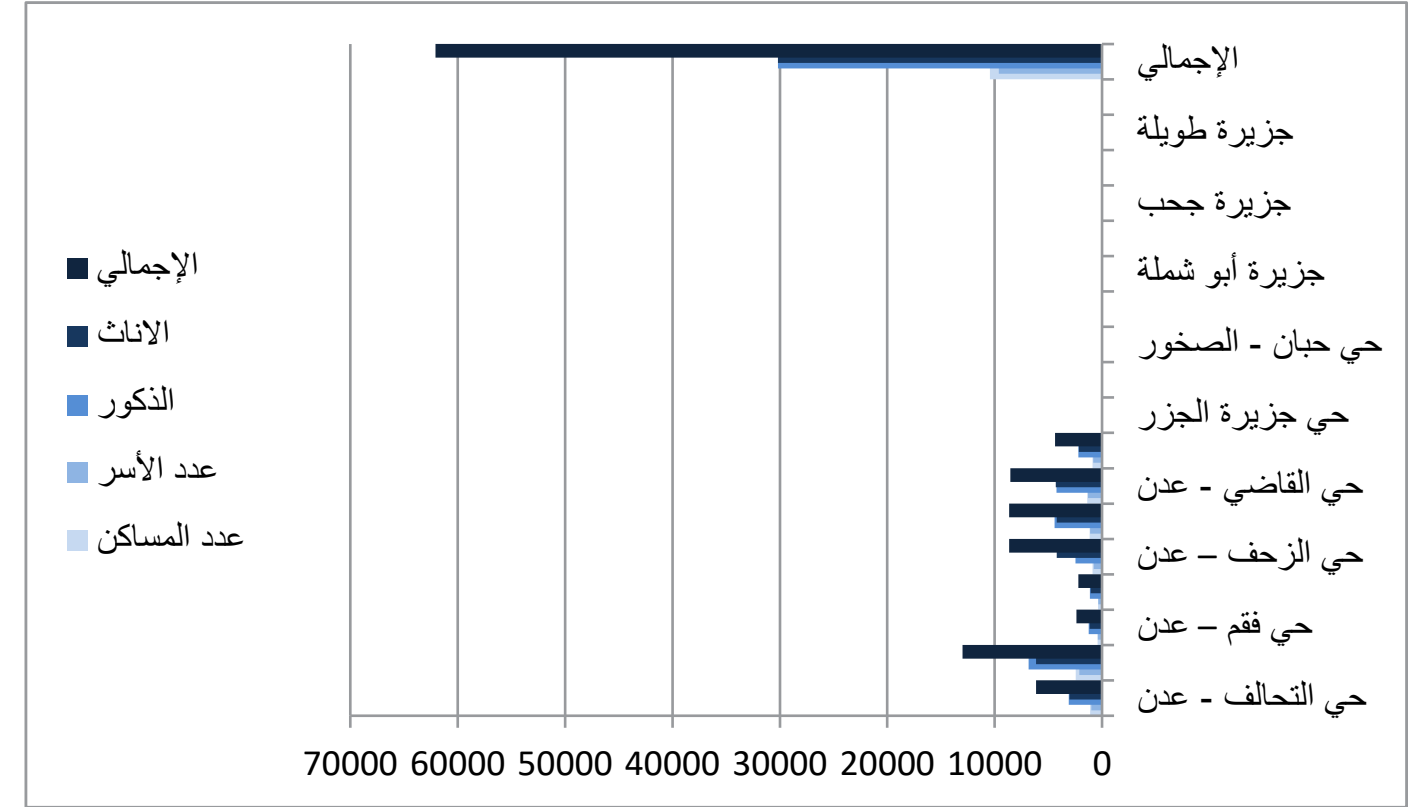
والمطامع لتحقيق مكاسب خاصة في البسط على الأراضي وغيرها، ضعف القدرة الضبطية للسلطات بمنع التجاوزات، الصراعات الحزبية والسياسية، وانتشار البطالة بين أوساط الشباب، وانتشار الفقر والحاجة، وقلة الوعي وضعف الوازع الأخلاقي، وعدم تأهيل الشباب في مجالات متخصصة ونوعية وحشدهم للجبهات، وانتشار

**طبعا الكهرباء والماء هذه  
اصبحت من المشاكل  
البديهية التي لا يحتاج ان  
نتكلم عنها**

القات، والبطالة، والجهل والأمية، وقصور عمل الأجهزة الأمنية، وتأخر صرف المرتبات وقلة دخل الفرد (المستوى المعيشي)، وتدفق النازحين حيث لم توفر لهم الخدمات الكافية، وتقاسمها مع أهالي المنطقة اثار العديد من النزاعات، كما أشاروا إلى ان اكثر الفئات تضرراً هم الشباب، وضعف دور مؤسسات الأسرة والمدرسة في التنشئة الجيدة، غياب الدراسات بالحثية الحقيقية للاحتياجات المجتمعية.

ويحملون الدولة بمؤسساتها الحكومية والأجهزة الأمنية والسلطة المحلية بالمديرية سوء الأوضاع وعدم استقرار المجتمع، وكذلك مشاريع المنظمات المانحة، والأفراد أنفسهم في المجتمع. وعليه لابد من وجود قوانين رادعة تمنع التمييز وازدواجية التعامل، وتفعيل دور القضاء، وتوجيه إيرادات السلطة المحلية لخدمة المشاريع في المديرية، ووضع ميزانيات سنوية ومحددة للمشاريع المختارة ذات الأولوية، وإشراك المواطنين في تقديم حلول

الرسم البياني التوضيحي الاحياء في مديرية البريقة(7) :



وقد عرفت مجموعات النقاشات البؤرية والمقابلات الفردية السلام المحلي بأنه "حالة من الاستقرار الأمني والمعيشي والسلام الداخلي والسكينة العامة، وتحقيق العدالة الاجتماعية تطبيق القانون بعيداً عن التحيز أو الانتماء لفئة أو طائفة أو مكون سياسي، للحد من النزاعات وإيقافها وتحقيق رؤية واضحة للمصالح بين كل الأطراف، ويعتمد على مستوى الوعي والثقافة وقيم التعايش والتسامح التي يتمتع بها أفراد المجتمع الواحد، ويحتاج إلى تعزيز الأدوار المجتمعية".

ومن وجهة نظرهم يعرفون النزاعات المحلية بأنها هي "مشكلة أو (خطر) يواجه شخصين أو عدة أشخاص ويستدعي تدخل طرف ثالث لإنهاء النزاع "قد يكون لفظي وقد يكون بالسلاح"، بسبب عدم الاستقرار الأمني والخلافات بين أبناء الحي الواحد، والتي تكون في الغالب نابعة من عدم توفر الخدمات العامة، أو باختلاف الآراء وعدم تقبل رأي الآخر".



### خامساً : مديرية المنصورة



أطلق اسم المنصورة على هذا الحي بعد أن اكتمل بناؤه بقرار صادر عن المجلس التشريعي العدني سنة 1962م. وقد شيد هذا الحي في المساحة المعروفة سابقا بمعسكر حاشد بعد اكتمال الخرائط الهندسية وايصال كافة الخدمات. وقد اكتمل بناؤه في بداية الستينات. تشييد هذا الحي السكني (المنصورة) مرتبط بالأزمة السكنية الحادة التي وجهتها مستعمرة عدن بين سنتي 1955 و 1962م وذلك من جراء ازدياد عدد السكان وتوسيع قاعدة عدن البريطانية وجعلها مركز للقوات العسكرية البريطانية في الشرق الأوسط. وأهم قاعدة عسكرية إنجليزية في شرق السويس. في الجزء الغربي من المنصورة تم بناء ما يسمى بالمنطقة الصناعية هي المشكلات التي تهدد التعايش بين السكان في منطقة جغرافية معينة.

ويبلغ عدد سكانها ( 114,931 ) نسمة حسب التعداد السكاني لعام 2004، وبلغ عدد الذكور ( 61,632 )، وبلغ عدد الاناث ( 53,299 )، وعدد الاسر ( 16,760 )، وعدد المساكن ( 19,948 )،

للأزمات والاحتياجات التي يعانون منها، وتفعيل الجانب الرقابي الشعبي والإعلامي للحد من الفساد.

والعمل على إيجاد رؤية للسلام المحلي من خلال آليات تنفيذية لتشجيع الشباب على التعليم والإنتاج بدلاً من الالتحاق بالجهات، استعادة دور المصلحين الاجتماعيين في الأحياء ودور عقال الحارات والمبادرات الشبابية التي تهدف لتعزيز السلام المحلي على مستوى وأبناء الحي الواحد وحل النزاعات التي تواجههم، ورفع الوعي بأهمية تدخلات المنظمات وعدم محاربتها، ويؤكدون على الدور الإيجابي للجهود المدنية بكل مسمياتها في التخفيف من حدة النزاعات“ تنفيذ مشاريع سبل العيش خاصة في القرى النائية بالبريقة.

أشار أحد المشاركين بأن الأوضاع الآن في تحسن عن السنوات السابقة التي اعقبت الحرب عندما كانت المنصورة تسيطر عليها التنظيمات الارهابية مثل القاعدة وداعش، فالفترة التي اعقبت حرب ((2015م، كانت التنظيمات الجهادية منتشرة بشكل كبير وكأنا في افغانستان كان القتل والعنف بدرجة اعلى حتى انه كان يمكن ان يقوم شخص بقتل شخص اخر امام الناس دون أن يتدخل الآخرون.

ويرون بأن الوضع سيء بسبب انتشار وتفاقم المشاكل في المجتمع، وتدهور الوضع العام، وزيادة عدد الفصائل المسلحة، زيادة البسط على الأراضي، وانتشار السلاح، وانتشار العصابات التي تسيطر على مناطق نفوذ خاصة بها وتقوم بفرض الإتاوات مثل "منطقة حاشد او منطقة شارع الادوية"، ضعف هبة الدولة، ضعف الاجهزة الأمنية، انتشار البطالة، عدم المتابعة الدائمة من الالهل اذى الى تشرد الشباب وضياعهم، قلة الوعي بين الشباب، ظهور مليشيات لا تتبع الدولة، وانتشار عصابات الدعارة والمخدرات، وجود الاسواق المركزية والمولات والتي تحدث صرعات على إيراداتها،

**نحن في عموم عدن فقدنا الاحساس بالسلام والامان منذ عام ٢٠٠٧ لهذه نسينا ما قد يعني السلام طوال ال١٥ سنة الماضية**

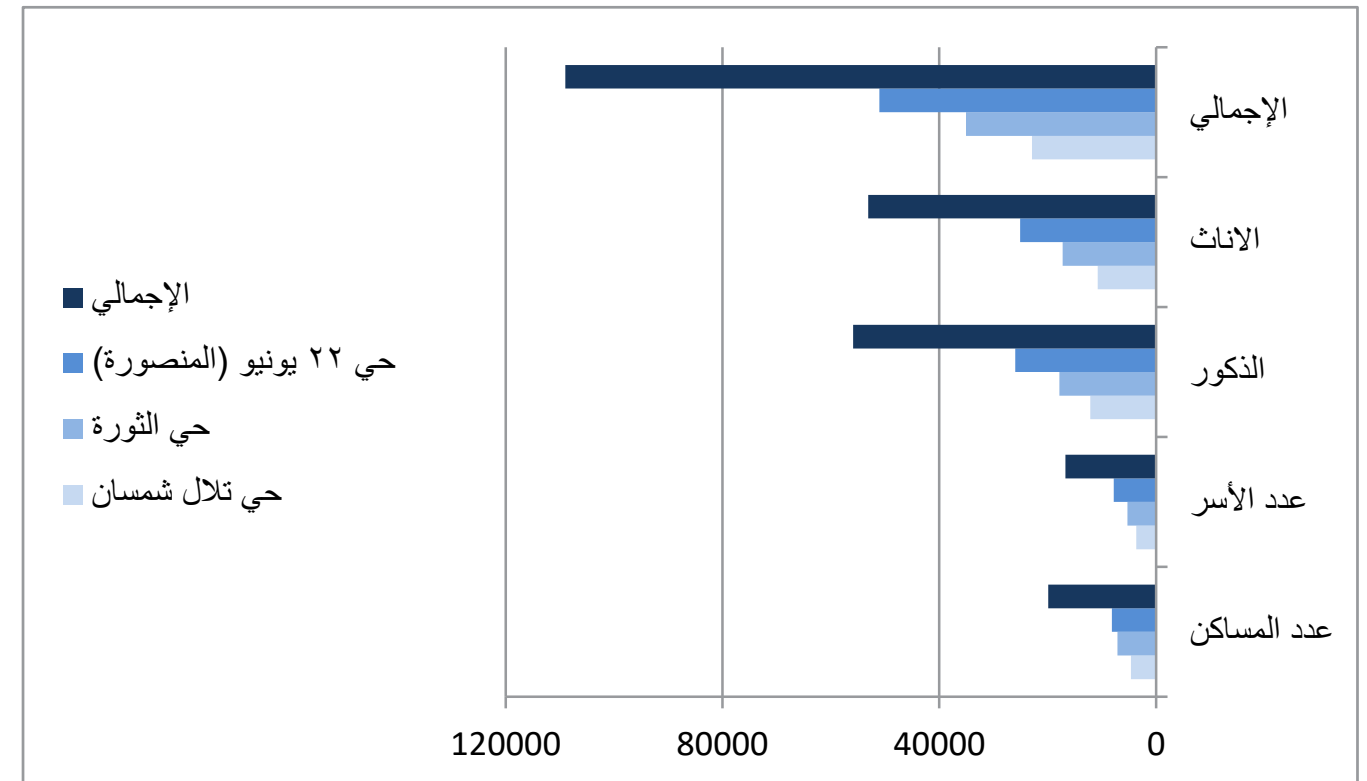
والصراع والاقتيال على الاراضي والمتنفسات، مشاكل الايجارات والمحللات، غياب القانون وتعدد القوات العسكرية، ووجود فصائل متعددة للأجهزة الأمنية " وجود جماعات مسلحة تتبع أفراد وهي مسلحة افضل من قوات الامن والشرطة"، وضعف الثقافة والوعي ونظام التعليم، ظهور المليشيات، رفض القوى العسكرية المتصارعة الاحتكام للقانون" السلطة موجودة ولا يوجد انفلات امني بدليل ان اي شخص يعارض السلطة القائمة يتم اعتقاله لكن الاشكالية في ان اليوم معنا فصائل متعددة تخدم مصالح اشخاص ومجموعات ولا تعلم اي شيء عن القانون او النظام العام ومن اوجد تلك الاجهزة هو المسؤول عن الازواج حالياً لأن تلك الفصائل او الاجهزة لا ترقى لمستوى العمل الامني والقانوني"

وتوجد فيها العديد من الأحياء كما موضح في الجدول التالي: 11

الحي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
حي تلال شمسان	4639	3636	12121	10764	22885
حي الثورة	7120	5266	17818	17240	35058
حي 22 يونيو (المنصورة)	8151	7820	25975	25090	51065
الإجمالي	19910	16722	55914	53094	109008

جدول رقم (8)

الرسم البياني التوضيحي لاهياء في مديرية المنصورة (8):



## سادساً : مديرية خورمكسر



تقع مديرية خورمكسر في محافظة عدن، وبحسب التعداد السكاني لعام 2004 يبلغ عدد سكانها ( 47,044 نسمة حسب احصائيات عام 2004، وعدد الذكور (25,307)، وعدد الإناث((21,737، وبلغ عدد الأسر ((6,796، وعدد المساكن (7,585).

يروى المؤرخون أن اسم مدينة خور مكسر اسم قديم ذكر قبل مئات السنين، والخور كان مكسراً منقسماً ؛ ولذلك سموها خور مكسر، وكذلك يطلقون هذا الاسم على المكان الموجود فيه الجسر الذي يمر من تحته ماء البحر إلى حقول الملح، وأما عمارة الجسر ترجع إلى أكثر من ألف سنة، وكان اسمه قنطرة المكسر، ويشير المؤرخ حمزة لقمان أن الجسر تهدم أكثر من مرة بفعل المعارك التي دارت عليه اخرها بين رجال السلطان محسن فضل والإنجليز عام 1840م، وأعيد بناؤه من جديد لأنه كان الوسيلة الوحيدة التي تربط عدن بالبر، وإلى شمال غرب المدينة توجد عدد من الملاحات الأثرية القديمة، وتشير المصادر التاريخية أن اليمنيين القدماء اهتموا باستخراج الملح وإقامة العديد من المنشآت المرتبطة بهذه الصناعة أهمها الملاحات.

كانت خور مكسر موقعاً عسكرياً للقوات البريطانية وشيد فيه الاستعمار البريطاني الثكنات العسكرية للضباط والجنود. بعد أن تحولت قيادة القوات الجوية سنة 1927م إلى عدن اهتمت بريطانيا بحي خور مكسر. وشيدت فيه مطاراً جويّاً عسكرياً وبعض

ومن اجل استمرار السلام لابد من تعزيز الثقة بين الحكومة المواطن، واعادة بناء الاجهزة الامنية الرسمية والقانونية وحل القوات والفصائل الحالية او توزيعها ودمجها في القوات الامنية الرسمية“ يتحمل المجتمع الدولي وعلى راسها التحالف العربي ، هم من قام بإنشاء وصنع مليشيات بغرض تأمين البلاد، واصبحت هي الوباء ومن يقوم بالجرائم كالاقتالات والتعذيب والبهس على الاراضي والقتل وغالبية النزعات المسلحة والجرائم لا تتم إلا من قبل منتسبي تلك المليشيات“، وتحقيق مبدأ الشفافية والمصداقية، وتحديد الشباب من الصراع، وأن تكون المشاريع والتدخلات وفق الاحتياجات الفعلية للسكان، وتقبل المجتمع للتدخلات.

وأشار احد المشاركين ”بأن الشباب/ ت والناشطين، ت يبذلون جهود طيبة لكنها اشبه بما يمكن تسميته بعملية استنزاف للقوى الشباب يدلون افضل ما عندهم غالبا بسبب الحماس والرغبة بالتغيير لكن عملية بناء السلام تحتاج الى ان يقف العالم معك في روندا او في البلقان وهم اكثر أنموذجين مشابهين لواقع اليمن دفع العالم مليارات فبناء السلام يحتاج الى تسريح ودمج القوات وتدريبها واعادة بناء مهارات المسرحين وبناء نظام عدلي وقانوني وجبر الضرر والى اليوم نحن لم ندخل في باب اعادة الاعمار حتى مزال الدمار في كل شيء في المباني في الخدمات وفي الانفس“ .

وتوجد فيها العديد من الأحياء كما موضح في الجدول التالي: 12.

الحي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
حي النصر - عدن	1419	1207	4319	4069	8388
حي الرشيد- عدن	328	313	1200	1201	2401
حي السعادة- عدن	2292	2120	7307	6699	14006
حي الجلاء- عدن	1464	1202	4513	3837	8350
حي السلام- عدن	725	697	2489	2269	4758
حي أكتوبر- خورمكسر	1242	1164	3755	2349	7004
حي العمال- العبيد	95	73	318	490	490
الإجمالي	7565	6776	23901	21496	45397

جدول رقم (9)

المعسكرات والمباني لجنود القاعدة الجوية.

وبعد الحرب العالمية الثانية حُطت خورمكسر تخطيطاً عمرانياً حديثاً وفق الطراز الإنجليزي وامتدتها المحكومة بكافة المرافق، ووجدت المطار العسكري وإلى جانبه شيد مطار خور مكسر المعروف الآن بمطار عدن الدولي، وتبع ذلك بناء العديد من المنازل الخشبية التي تتكون بعضها من طابقين وبعضها الآخر من طابق واحد على النمط الهندسي الإنجليزي وبعض الفيلات المطلية بالطلاء الأبيض ولذلك عرفت هذه الوحدة السكنية بالوحدة البيضاء كما بُنيت في خور مكسر أكبر المستشفيات وأهمها مستشفى إليزابيث الثانية.

وفي نهاية الخمسينات من القرن الماضي شيدت في منطقة الشابات Shopping Area من هذا الحي عدد من العمارات السكنية الكبيرة التي تعددت طوابقها وشققها وعُبدت الشوارع وشُيدت كافة المرافق العامة كالمدارس والمعاهد والحدائق العمومية والكازينوهات والمراقص ودور السينما والفنادق. وكانت كلها من أجل خدمة جنود القاعدة العسكرية البريطانية في شرق السويس بعد أن تحولت القاعدة البريطانية إلى عدن وأصبح حي خور مكسر من أفضل الأحياء الحديثة ذات الطراز البريطاني، ويسكنه الجنود والضباط الإنجليز والساهاون على خدمتهم من العرب وغيرهم. كما أن الخدمات العامة كالماء والكهرباء والاتصالات والمجاري قد اكتملت فيه ووجدت المعسكرات القديمة في بداية الستينات من هذا القرن وتوسعت وقد بلغ عددها في خور مكسر أكثر من سبعة معسكرات مجهزة تجهيزاً كاملاً.

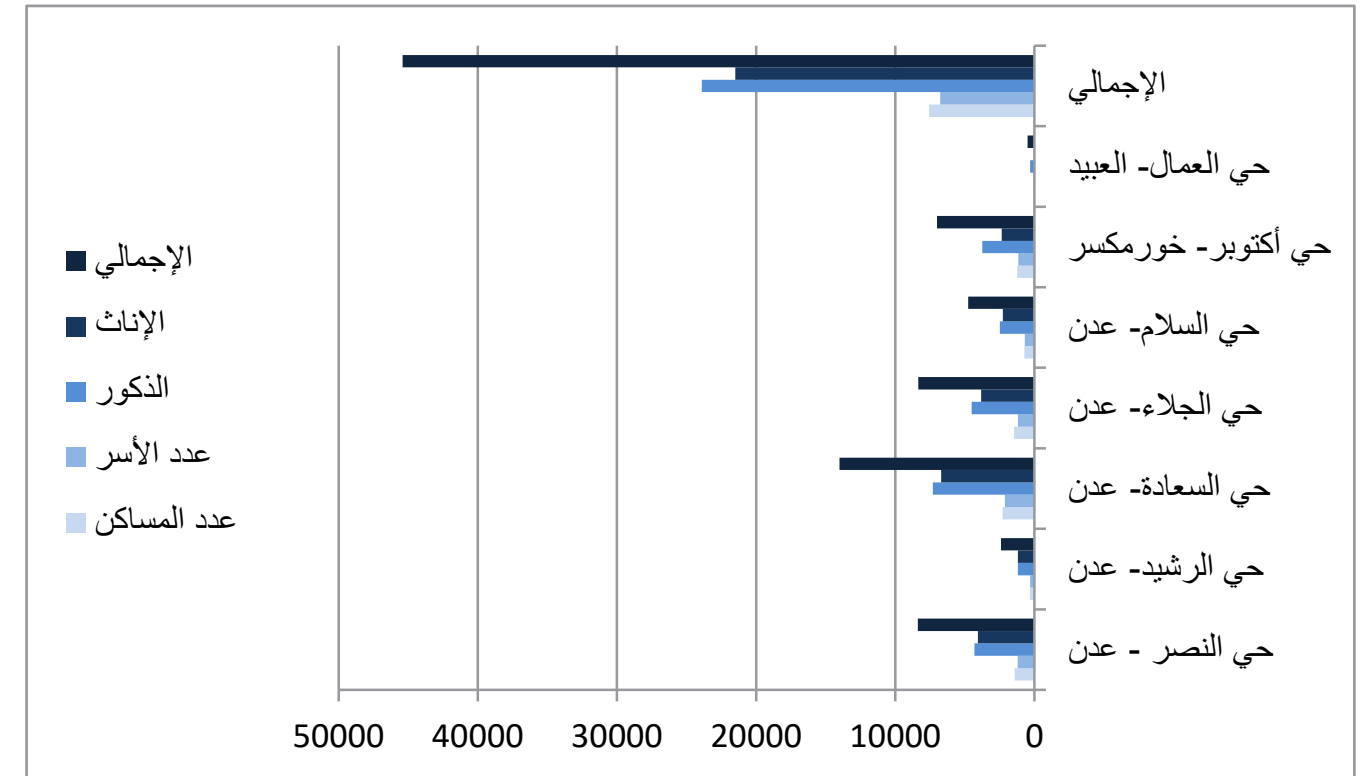


للاشتعال، وعندما تلتقي مع وجود حالة استياء عامة ومظاهر غبن ومظالم، وتمييز واقصاء، وعندما يغيب افق التسويات السياسية العادلة، وتضعف السلطة، أو تتحول إلى جزء من المشكلة، ويغيب القانون، وتسود ثقافة العنف والتعصب وينتشر السلاح.

وقد تكون هذه النزاعات على قطعة أرض أو على ممر للمجاري، والنزاعات على التعيينات دون مراعاة الكفاءة والخبرة، وعدم توفير الخدمات العامة "مياه وكهرباء وغاز"، عدم انتظام صرف المرتبات وتحديدًا لمنتسبي الدفاع والأمن، والتبعات الاقتصادية، وغياب الوعي وتتفاقم المشكلة حتى الوصول للنزاعات مثال على ذلك ما يحدث في خورمكسر "بسبب مشكلة اللجان المجتمعية التي انشأت دون لوائح وقوائم فقد تم انشائها بقرار من المحافظ دون اي ترتيب، وأصبح الصراع من يترأس تلك اللجان"، وانتشار المخدرات بين اوساط الشباب وظاهرة حمل السلاح، الهجرة الغير شرعية الغير مرشدة ومنظمة والذي أدى إلى ارتفاع الكثافة السكانية في المديرية والهجرة الغير شرعية للأفارقة "افترشوا مخيمات على امتداد الشريط الساحلي وانتشارهم في الشوارع والاسواق العامة"، زيادة عدد النازحين في المديرية "وجود نازحين في احد المدارس لليوم في ثانوية عبده غانم"، ارتفاع معدل السرقة واغتصاب الاطفال والاختطافات، والعنف والتسول وانتشاره خاصة بين اوساط الأطفال، و غياب الدعم المتمثل بالمعونات والاغاثة والعنصرية والمناطقية في التوزيع، خروج مجاميع عسكرية دون مهام للأسواق والحارات، واستمرار التجنيد وخاصة لصغار السن، الاعتداء المستمر على الاملاك الخاصة منازل المواطنين الشماليين ويحدث الانتهاك من شخصيات قيادية " ما حدث مع المعهد التجاري قامت مديرية المعهد التجاري بتأجير المكان كسكن لعمال، وقامت بتقسيم المعهد وتأجير مساحة منه لمنظمة بوسط المعهد"، عدم تمكين المحاكم من العمل بشكل مستمر، الفساد الاداري.

صرف الاراضي بشكل عشوائي مع حصول الباسطين على اوراق صرف علماً ان الاماكن اما املاك دولة او واقعه فوق خدمات مياه وكهرباء مثال "ما يحدث مع الارضية التابعة لاتحاد الادباء، والارضية المجاورة لمعسكر بدر".

الرسم البياني التوضيحي لاحياء في مديرية خورمكسر(8):



أشار أحد المشاركين بأن الأوضاع الآن في تحسن عن السنوات السابقة التي اع وتحدث المشاركين / ت بأن السلام في نظرهم يعتمد على ترتيب اوضاع كل مديرية مالياً وادارياً ورفدها بالاحتياجات، وتحقيق العدالة والمساواة المجتمعية، ويتمثل السلام على مستوى الحارات عند توزيع المواد والمعونات بين الناس، وايضاً ارساء القانون.

ويرون النزاعات المحلية بين الافراد والجماعات بأنها ظاهرة اجتماعية تاريخية، لها اسبابها ودوافعها التي قد تختلف من وضع الى آخر. حتى في إطار البلد الواحد، وغالباً عندما تنشئ خلافات ما ولا يجري تسويتها فتتطور إلى نزاعات واعمال عنف وتتسع دائرة المنخرطين فيها كما تتسع النار في الهشيم، وتزداد خطورة النزاعات المحلية مع وجود البيئة القابلة

## سابعاً : مديرية المعلا



اختلف عدد من المؤرخين حول أصل تسمية (المعلا) بهذا الاسم، فمنهم من اعتقد أن تسميتها من كلمة (العلا)، وتعني المكان العالي، وذكر البعض الآخر أن اسمها كان (المحلة) أو (المحل) ثم حوّرها الهنود إلى (المعلا). ارتبطت المعلا تاريخياً ببناء المراكب الشراعية، وفي وقت لاحق من القرن التاسع عشر نمت المعلا لتكون ميناء للسفن الشراعية (داو) والسفن البخارية الصغيرة وتم بناء عدد من مخازن البضائع على طول الأرصفة.

كان الميناء الرئيسي لمدينة عدن يقع في صيرة على الخليج الامامي لكريتير ولكنه لم يكن محمي من الرياح الموسمية ولهذا السبب قام الإنجليز بجعل ميناء المعلا الميناء الرئيسي لمستعمرة عدن في ( 864 م ).

وفي أوائل الخمسينات من القرن العشرين تغير وجه المدينة تماما من قبل الاستعمار البريطاني. حيث تم ردم مساحة من البحر وتم شق أطول شارع في عدن وبني على ضفتيه مباني حديثة لاستيعاب عائلات الجنود البريطانيين. وسمي بالشارع الرئيسي (Main Road) وطوله قرابة (كيلومتريين)، ويفوق عدد بناياته الـ (100)، ويعتبر أحد المعالم العصرية بيناياته المكونة من عدة أدوار (للتقل عن ثلاثة وللتزيد عن سبعة أدوار)، وشيد بشكل هندسي متراص شبيه بأبنية المدن والعواصم الأوروبية، وضمّ

سلب حقوق الناس العامة والخاصة من حرب 1994م ، واخضاعهم لسياسات التمييز والحرمان.

كثرة النقاط العسكرية "أكثر مديرية تنتشر بها النقاط الامنية، وآخرها الذي كان في جولة كلية التربية هذه تبعد عن هذا المكان 3 نقاط امنية تنتشر النقاط الأمنية، ولا تحقق أمن واستقرار للمنطقة، وان خفت نسبة التفجيرات يحدث تصادم وهجوم أمني على الاحياء السكنية بحثاً عن مطلوبين".

وأشاروا إلى وجود العديد من الأسباب وأهمها غياب الدولة، وعدم وجود آلية موحدة لعمل الجهاز الامني في إطار الدولة وغياب غرف العمليات والتنسيق بين التشكيلات الأمنية، وتعدد السلطات وغياب التنسيق بين اللجان والسلطة المحلية وعقال الحارات والجهات الأمنية، تدني مستوى أداء القضاء والإجراءات القضائية، وسلب حقوق الناس العامة والخاصة من حرب 1994م، واخضاعهم لسياسة التمييز والحرمان، غياب دور المنظمات والمساجد في التأهيل والارشاد والتوعية، وعدم التزام المواطن نفسه بالقوانين واثارة المناطقية والنعرات الطائفية، وتصاعد وتيرة الخطاب الاعلامي السلبي، وغياب الثقة بين المواطن والدولة واللوائح التي ترتب عمل اللجان المجتمعية، وصراف الاراضي بشكل عشوائي مع حصول الباسطين على اوراق صرف علماً بأن الأماكن خاصة بالدولة أو واقعه فوق خدمات مياه وكهرباء "مثال ما يحدث مع القاعة التابعة لاتحاد الادباء و الأرض الخاصة المجاورة لمعسكر بدر".

**ان نؤمن بالتعددية السلمية  
وان لا تفرض فئة او قبيلة او  
طائفة سلطتها على القرار  
الامني السياسي**

ومن وجهة نظر المشاركين/ت عند النظر في تقديم الحلول لابد من الابتعاد عن الانتقائية في القضايا مثلا " القول بتسوية لازمات واحداث 2014 فقط دون غيرها"، تأسيس عملية سياسية شاملة بكل الاطراف وكل القضايا وفقاً لما اتبع

في مؤتمر الحوار، تجنب المعالجات الانتقائية بما فيها الحقوقية، مثل دفع المرتبات، فتح الطرقات، إطلاق الأسرى، المعونات المقدمة لكل من الجنوب والشمال.

وتوجد فيها العديد من الأحياء كما موضح في الجدول التالي: <sup>13</sup>

الحي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
حي صالح عبد الواسع- عدن	598	555	1744	1611	3355
حي مدرم- عدن	1967	1819	5632	5162	10794
حي ناصر- عدن	956	857	2952	2742	5694
حي ردفان- عدن	2189	2180	6187	6053	12240
حي الطبقة العاملة- عدن	2785	2688	8349	7846	61695
حي جزيرة اللحم- كولفتين	19	21	68	60	128
حي جزيرة كيس الجمال	95	73	318		490
جزيرة مرزوق كبير	0	0	0	0	0
جزيرة عليه - العالية	0	0	0	0	0
جزيرة النهدين	0	0	0	0	0
جزيرة المحجر الصحي	0	0	0	0	0
جزيرة الفحم	0	0	0	0	0
الإجمالي	8514	8120	24932	23474	48406

جدول رقم (10)

بدقة وتناسق عمراني، ونُفذ بإشراف مهندسين بريطانيين. يسمى الشارع اليوم (الشهيد مدرم) أو الشارع الرئيسي.

تمتد المعلا بمحاذاة البحر باتجاه غربي - شرقي، من دكة الكباش مروراً بجبل حديد (باب السلب) بالنسبة للقادم من خورمكسر، ومن باب عدن (عقبة عدن) بالنسبة للقادم من كريتر، وفي كلا الحالتين تنتهي حدود المعلا في جبل حجيف غرباً، وتمتد المعلا من البحر شمالاً نحو مدينة القلوعة (الروضة) والشيخ إسحاق والمعلا كشة (ردفان) على راحة جبل شمسان.

وتقسم المعلا إلى عدة مناطق هي: دكة الكباش (الغرضة) - الرئيسي (مدرم) - الكبسة - حجيف - حافون - القلوعة (الروضة) - الشيخ إسحاق - كاسترو - المعلا كشة (ردفان)، ومن أهم شوارعها الرئيسية: الرئيسي (مدرم) - الدكة - الخلفي (الصعيدي) - السواعي - شارع شعبان (سوق المعلا)، وشيد طريق جديد في أواخر الثمانينات عرف بالطريق الدائري.

والمعلا هي مدينة ومديرية تقع في محافظة عدن في اليمن. بلغ عدد سكانها (49891 نسمة عام 2004) عدد الذكور (26,345)، عدد الإناث (23,546)، عدد الأسر (23,546)، عدد المساكن (8,541).

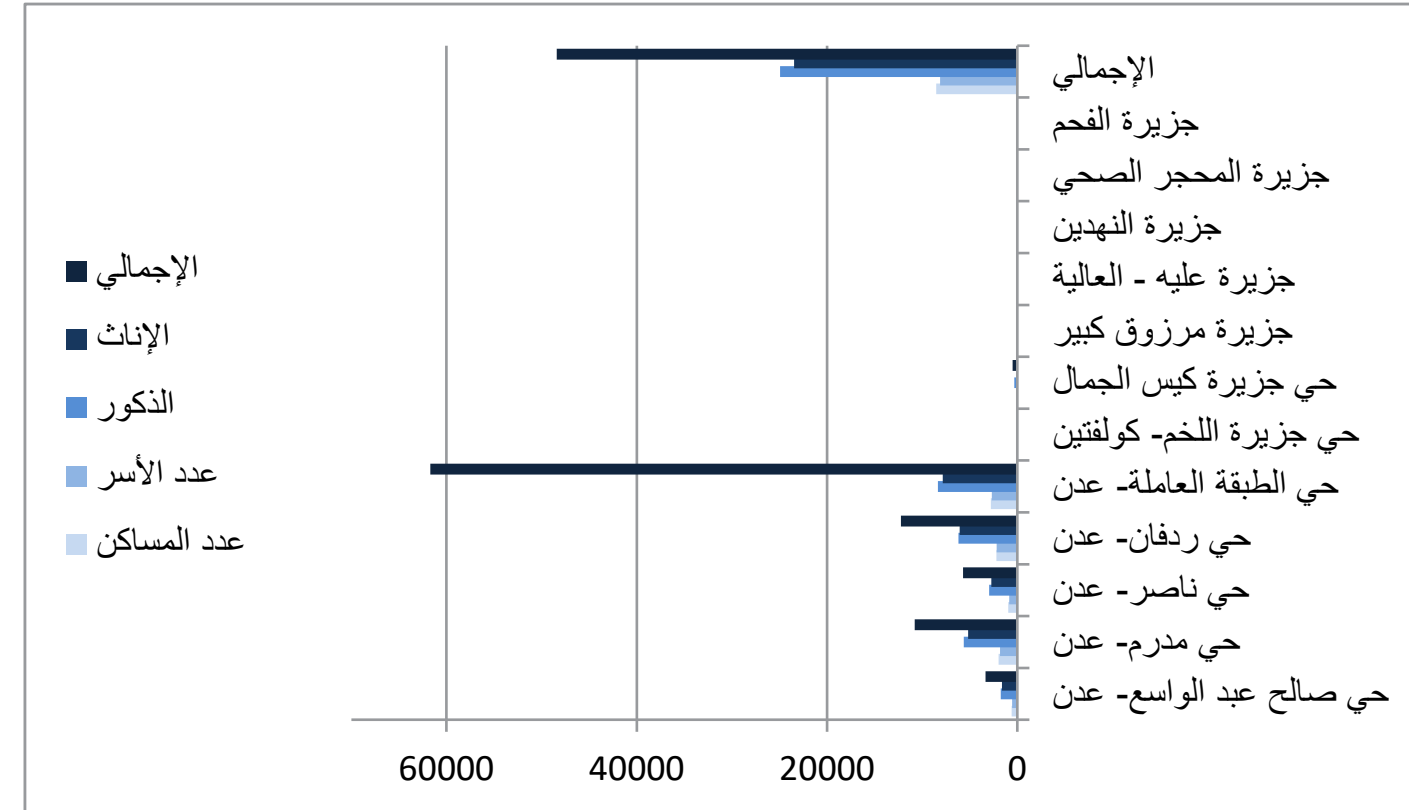
والنزاعات المحلية هي الخلافات التي تحدث بين أفراد المجتمع حول مشكلة ما مثلاً "ما يحدث بين الافراد والقيادات وتسبب بعدها نزاعات".

ويرون بأن الوضع الأمني جيد لوجود جهود كبيرة تُقدم، بسبب استجابة الشرطة وتدخل عقال الحارات، وشيوخ المساجد والشخصيات الكبيرة في الإطار المجتمعي للمساعدة في حل المشاكل قبل أن توصل للنزاع واللاقتتال بين الناس. وفي المقابل هناك من يرى بأن الوضع سيء بسبب عوامل واعراض ظهرت على السطح تهدد السلم المجتمعي والمحلي، كالمناطقية والطائفية واثرتها على النسيج الاجتماعي وحرمان المواطنين من الحياة بأمان داخل وطنهم، فهناك قضايا "العرقية الهاشمية التي جعلت كل من هو هاشمي مُتهم بالولاء لجماعة الحوثيين رغم أن هذا الاتهام غير واقعي، وهناك العرقيات ذوي الاصول الشمالية في عدن والتي تتعرض لتمييز ممنهج، كما أن الخلاف والصراع الذي اندلع عام 1986 م بين منطقتي ابين والضالع لا زال يُلقى بظلاله إلى اليوم على ابناء هذه المناطق في عدن، وتسليم مفاصل الجيش والامن بعد حرب 2015 م الى منطقتين جنوبيتين ساهم في اذكاء النزعات الانفصالية التي كانت قد اُخذت".

ومع هذا هناك العديد من القضايا التي تعاني منها المديرية حسب افادة المستهدفين / ت، البطالة، ومحاولة سحب الشباب للتنظيمات الإرهابية، انتشار ظاهرة السرقة بين الشباب في بعض مناطق المعلا " يحكي شيخ حارة منطقة ردفان بالمعلا عن تجربة له مع شباب امتهنوا السرقة بسبب غياب العمل والظروف الاقتصادية وغياب التوعية ودور الاهالي في الرقابة، وتم القبض على بعض الشباب المتهمين، و قُمت بالجلوس معهم بعد حبسهم ليومين، ونصحهم و توفير فرص عمل وترتيب اوضاعهم وتأهيلهم واشراكهم في المجتمع المدني، وبعد تم سرقة دينما للمياه وتم التواصل معهم جميعاً وبعد ساعات اعدوا السرقة".

غياب ثقافة التقبل، غياب الفرص لأبناء المديرية وأبناء عدن، واعطاء الاولوية لأصحاب القبيلة والمقربين من الشخصيات الحاكمة، الخدمات (ماء - كهرباء - غاز) مثلاً " تعاني المناطق المرتفعة بالمعلا من شحة المياه ، بسبب ضعف وصول المياه إليها، ويوم وصول

الرسم البياني التوضيحي لاحياء في مديرية المعلا(10):



وعرف المشاركين / ت السلام المحلي بأنه وجود بيئة قابلة للتطوير والتغيير والتعايش بين كل شرائح المجتمع، واجتماع الرؤى والأفكار، وتقبل الآخر، وإيقاف الانتهاكات التي تحدث للمواطنين.

والنزاعات المحلية هي الخلافات التي تحدث بين أفراد المجتمع حول مشكلة ما مثلاً "ما يحدث بين الافراد والقيادات وتسبب بعدها نزاعات".

ما يحدث اليوم ارباب سياسي في كل مفاصل الدولة

وعرف المشاركين / ت السلام المحلي بأنه وجود بيئة قابلة للتطوير والتغيير والتعايش بين كل شرائح المجتمع، واجتماع الرؤى والأفكار، وتقبل الآخر، وإيقاف الانتهاكات التي تحدث للمواطنين.



## ثامناً : مديرية التواهي



كانت قديماً عبارة عن قرية صغيرة لصيادي السمك، وأشار المؤرخ حمزة لقمان أن كلمة التواهي جاءت من لفظ (تاه) بمعنى ضاع حيث يقال أن أهالي عدن آنذاك كانوا يخشون الذهاب إلى تلك القرية خوفاً من أن يتيهوا في جبالها لأن الطريق لم تكن موجودة في تلك الأيام.

اسم التواهي جاء من كلمة (الضواحي) وعند تحويلها للغة الإنجليزية نطقها الإنجليز TAWAHI أي بمعنى ضواحي المدينة ولانها كانت واسعة وبها عدد قليل من السكان ولم يكن حينها الميناء قد بُنى بالشكل المعروف حالياً.

وخلال فترة الاحتلال الإنجليزي سميت (Steamer Point) بمعنى (نقطة التقاء البواخر) ثم اتخذت اسم الميناء، والخليج الذي يقع عليه واسم بحر التواهي، وفي عقد الثمانينات من القرن التاسع عشر كان البحر في حالة المد يغمر جزءاً كبيراً منها ويغطي الطريق فيجعل الدخول إليها صعباً.

المياه يحدث صراع دامي، والسبب ان مؤسسة المياه تفتح المياه بوقت متأخر وبسبب انقطاع الكهرباء، استمرار البسط والنهب المستمر على الاراضي وحتى على المقابر، بقوة القانون وبقوة النفوذ العسكرية واخذ املاك الاخرين، احتكار السلع، غلاء الأسعار، ارتفاع قيمة المشتقات النفطية، انتهاء مساحات المشاريع في المعلا بسبب بسط الوافدين، البناء في مجرى السيول في المرتفعات بالمعلا (حي ردفان -حي كاسترو- حجيف)، التعدد بين أجهزة الامن دون تنسيق بينهم يتسبب بعدم معرفة اماكن المعتقلين، المحسوبة و صرف نقاط الغاز لغير النزيهين، ارتفاع اسعار الإيجارات وبالعملة الأجنبية، النزوح وما يسببه من فوضى ونزاع مع المجتمع المضيف في ظل شحة الموارد وتحويل المعونات لمبالغ مالية نقدية، ظاهرة حمل السلاح بين الشباب القاصرين، انتشار المخدرات وهي جريمة ووجه اخر للحرب وضرب للمجتمع والدولة ضعيفة في تفعيل دورها للتصدي لهذا الجرائم وانعكاس هذه الجرائم يسبب نزاعات مجتمعية، الطول الجزئية وترحيل المشاكل "مثل القضية الجنوبية وقضية الحوثيين اجت الحرب وتفاقت ازيد وازيد واصبح موجود امراء حروب استفادوا من هذه الحرب"

وبرأيهم أن المسؤول عن هذه النزاعات الدولة لأنها لا تستطيع فرض هيبتها وقوتها ودخلت في ارتباط تقاطعي مع المواطن في مسألة عدم الالتزام بالقانون والنظام والسلطة المحلية، فلابد من وجود إرادة مجتمعية للضغط المجتمعي من أجل التنفيذ، ارتهان القرار الوطني لجهات خارجية،

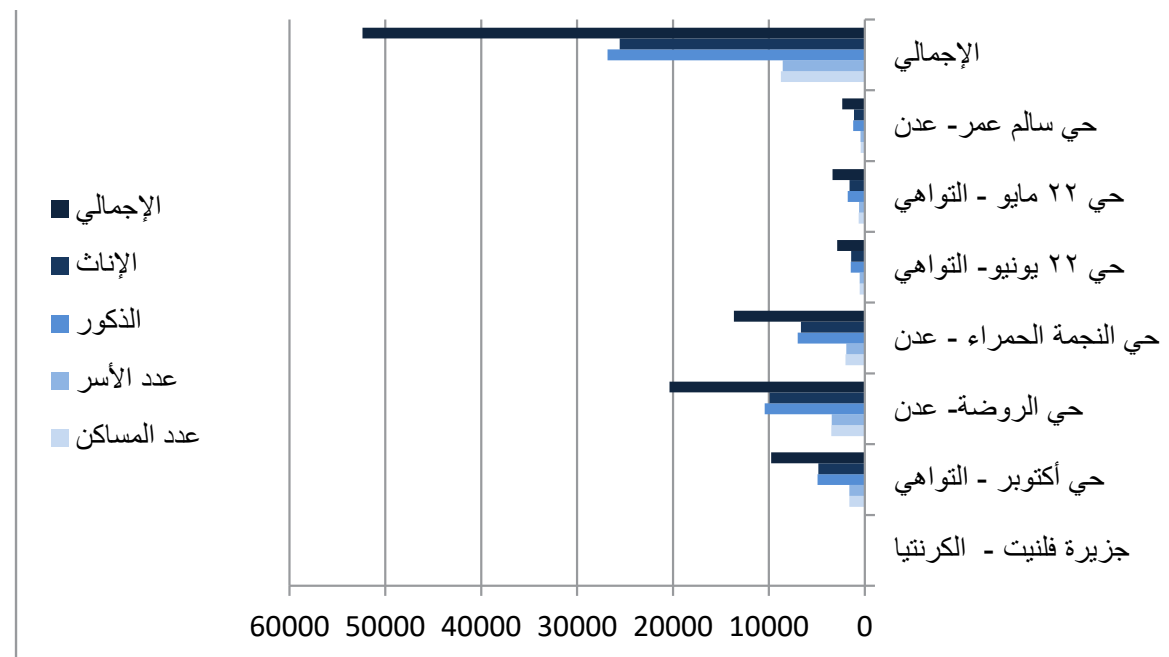
صراع الأحزاب السياسية، مراكز الأبحاث والدراسات، وتدني مستوى الثقافة، وغياب التوجيه والوعي، والتدفق القادم من خارج عدن " الغزو الخارجي من خارج عدن" والذي تسبب بالضغط على مستوى الخدمات والمدارس وطاقاتها الاستيعابية "حيث يحصل النازحون على امتيازات واهتمام ودعم على حساب المجتمع المضيف الذي هم متضررين من الحرب بشكل مباشر ولم يجدوا المساعدة، وايضا المجتمع المضيف ويتحمل الازمات من انهيار العملة وانقطاع الرواتب، وبعد تحويل المعونات لمبالغ مالية نقدية أصبح الامر يسبب نزاع".

وتوجد فيها العديد من الأحياء كما موضح في الجدول التالي: 14

الحي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	الإجمالي
جزيرة فلنيت - الكرنتيا	0	0	0	0	0
حي أكتوبر - التواهي	1617	1613	4925	4837	9762
حي الروضة- عدن	3493	3453	10446	9926	20372
حي النجمة الحمراء - عدن	2019	1933	7003	6652	13655
حي 22 يونيو- التواهي	544	528	1458	1420	2878
حي 22 مايو - التواهي	636	592	1778	1598	3376
حي سالم عمر- عدن	441	447	1216	1131	2347
الإجمالي	8750	8566	26826	25564	52390

جدول رقم (11)

الرسم البياني التوضيحي لحياء في مديرية التواهي(11):



وبعد الإمبراطورية بريطانية الاستعمار البريطاني تحولت أهمية عدن إلى هذه المدينة عندما تم تغيير مقر سكن الكابتن هنس من الخساف إلى رأس طارشين بالتواهي، وصارت المدينة مقراً لمستعمرة عدن وكبار موظفيهم ومساعدتهم ومقراً للقنصليات والشركات الأجنبية، وفي أحيائها الراقية انتشرت منشآت الخدمات السياحية والمنتزهات، وفي هذه المدينة توجد منطقة الساحل الذهبي الواقع بين جبل خليج الفيل وجبل هيل، وتحيط بهذا التل من الأسفل آثار تحصينات دفاعية وبقايا المدافن القديمة التي كانت تستخدم لحماية مداخل المدينة من جهة الشاطئ الغربي لها، ويعود تاريخها إلى عام (1538م) أثناء الاحتلال الإمبراطورية العثمانية العثمانية عدن لعدن . وقبله شاطئ التواهي توجد جزيرة الشيخ أحمد الصياد، وهي عبارة عن كتلة صخرية في ميناء التواهي، وأهم معالم المدينة التاريخية عمارة بوابة الميناء وساعة (بح بن) Little Ben (or Hogg Tower) على قمة الجبل المطل على الميناء.

يرتبط إنشاء ميناء عدن / التواهي ب إنجليز الإنجليز الذين هجروا الميناء القديم في كريتير صيرة وشيدوا ميناء التواهي حيث توجد الإمكانيات من توسعة الميناء وعوامل أخرى لقيام ميناء حديث يفي بمتطلباتهم، ويكون همزة وصل بين أوروبا - المملكة المتحدة بريطانيا بشكل خاص ومستعمرات في قارة آسيا ، وقد ترافق بناء الميناء مع إعلان عدن كمدينة حرة في عام 1850م، والميناء عبارة عن حوض مائي واسع يتمتع بحماية طبيعية من الرياح التي تهب على المنطقة، وزود بأحدث الآلات والتجهيزات الحديثة التي جعلت منه واحداً من أفضل الموانئ في المنطقة العربية والأرصفة الواسعة، وهو يزاول مهام استقبال الحاويات والقيام بمهام الترانزيت وأعمال الشحن والتفريغ والملاحة والتموين بالوقود وخدمات الإرشاد والإنارة وصيانة وإصلاح السفن. خرطوم الفيل عبارة عن رأس أو نتوء نتج بفعل عوامل حركة مد وجزر المد والجزر لمياه بحر البحر وبفعل عامل التعرية الطبيعية عبر أزمنة عديدة اتخذ شكل خرطوم فيل الفيل فسمي به، وهو عبارة عن صخور متداخلة، ويصفه كتاب التطور الجيولوجي لبراكين مدينة عدن و عدن الصغرى بأنه عبارة عن قوس طبيعي يقع في خليج الساحل الذهبي (جولد مور) تكون من جراء تآكل صخور الأسكوريا (scoria).

## عرض النتائج ومناقشتها

غالباً ماتقود الحرب إلى مستويات أعلى من الفقر، فقد شل الصراع اليمني حركة نمو الاقتصاد وقطع شريان الدخل الأسري وجر الملايين إلى براثن الفقر والعوز، ففي عام 2016 انقطع سداد الرواتب في القطاع العام الذي يعمل به 30% من العمالة اليمنية، وذلك بسبب نقص السيولة ولم يستأنف حتى الآن. في حين أغلقت ثلث الشركات في القطاع الخاص وقلصت الكثير من اعمالها مما نتج عنه تسريح ضخمة للعمال أثرت على العمالة الرسمية وغير الرسمية. وقد خلف الصراع زيادة هائلة في عدم المساواة في التنمية بين الجنسين، وتهالك المنظومة الصحية والتعليمية.

ومن خلال تحليل مضمون استجابات المشاركين /ت في الجلسات البؤرية والمقابلات الفردية يظهر جلياً تشابه القضايا التي كانت سبباً في إثارة النزاعات والصراعات المجتمعية مع الاخذ بعين الاعتبار في افراد بعض المديریات بعدد من بقضايا دون غيرها.

والجهود المحلية المبذولة لتوفير بيئة مناسبة للسلام المحلي المجتمعي مازالت محدودة النطاق والموارد والقدرات، وبالمقابل هناك بيئة رافضة للسلام وتحديات محلية وإقليمية تقف بالمرصاد، ومن هنا كان لابد من خلق بيئة تمكينية للسلام في المجتمع المحلي وتوفير الامكانات المادية والمعنوية "لان فاتورة السلام مكلفة".

ويحتاج بناء السلام تظافر الجهود المحلية والإقليمية والدولية، من خلال اعلاء كلمة القانون، واستحداث آليات البناء والاعمار، وتطبيع النظام والقانون، وتقديم الحلول الجدية للقضايا المصيرية التي تمثل أولويات للمجتمعات المحلية، والمصالحة الوطنية وجبر الضرر، العدالة الانتقالية فيما بعد، والتوزيع العادل للموارد، أن يكون هناك تمثيل عادل لكل فئات المجتمع من الرجال والنساء والشباب /ت والفئات المهمشة وذوي الاحتياجات الخاصة " ذوي الهمم" والمكونات السياسية المختلفة عند إعداد الخطط والبرامج المحلية والوطنية. وقد توصلت الدراسة البحثية التي تم تنفيذها في محافظة عدن (8 مديريات) الى مجموعة من النتائج التي تم عرضها في مصفوفة تشمل (القضايا - الأسباب - الاثار - التحديات

وعرف المشاركون/ات السلام بأنه العيش بحرية وتعايش وعدالة بين كافة افراد المجتمع الواحد ونبذ العنف والتطرف. ويعرفون النزاع بأنه مشكلات وخلافات تهدد التعايش بين السكان في المجتمع الواحد.

**المسؤولين هم سبب تدهور  
الوضع الإنساني الحالي و  
سبب وصولنا إلى هذه المرحلة  
السيئة، وهم من اوصلونا لأن  
نشعر بأننا وسط غابة**

أشار البعض إلى تحسن نوعاً ما عما كان عقب الحرب مباشرة (2015م) حيث كانت التنظيمات الجهادية منتشرة وقتها. ولكن بشكل عام يرون بأن الوضع غير مستقر بسبب انتشار وتفاقم المشاكل في المجتمع، زيادة عدد الفصائل المسلحة، تعدد الجهات الأمنية، وجود قوى متضاربة على ارض الواقع وارتفاع نسبة البسط على الأراضي والمتنفسات والصراع على

المعالم السياحية مثل "رصيف السياح أو جولد مور"، وجود النقاط الأمنية، البلطجة الممارسة من قبل بعض الشخصيات العسكرية والأمنية، ضعف دور الشرطة ومواقفها السلبية أدى إلى تدهور الوضع الأمني، قضية المعتقلين وعدم معرفة أماكنهم، انتشار تجارة الدعارة والمخدرات والنقاط الغير مؤهلة، مشاكل الايجارات والمحلات، البلطجة والربط العشوائي للكهرباء، والبناء العشوائي أو في مجرى السيول، وانتشار السلاح، معسكرات داخل المدينة، ايرادات سوق القات، الفقر الذي جعل الكثير من الشباب يتجهوا الى العسكرة والبلطجة، وتدني مستوى الخدمات العامة "كالمياه والكهرباء والمجاري" بسبب ضعف التخطيط وعدم تمويل المشروعات التنموية الى اليوم، فهي تعتمد على خدمات محدثة في التسعينات دون مراعاة لتوسع المنطقة او زيادة السكان، وفقدت منظمات المجتمع المدني والمبادرات صوتها وعملها وأغلقت أبوابها بسبب الكثير من التعقيدات والعراقيل من قبل السلطات المحلية والجماعات المسلحة داخل المديرية. ويُحملون أجهزة الدولة والسلطة المحلية المسؤولية الكاملة، والاحزمة الأمنية، ويؤكدون على ضرورة إخراج كل المعسكرات من المديرية.

صناديق الأمم المتحدة وبرامجها القدرات والفضاءات للتحليل المشترك على المستويات الوطنية لتحديد أولويات أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها، بما في ذلك الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة المعني ببناء مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة في إطار شامل وبطريقة تشاركية.

12. تعزيز المشاركة المجتمعية: يجب أن يجعل وجود الأمم المتحدة في البلد نفسه أكثر سهولة من خلال المشاركة المجتمعية المستهدفة في شكل مشاورات وتبادل التدريب والتعليم وبناء القدرات لبناء السلام المحليين بما في ذلك جمع الأموال والإدارة المالية وكتابة المنح والتقارير.

13. تعزيز دور الاعلام في ترشيد الخطاب الإعلامي والسياسي والديني بما يعزز السلام المحلي ويسعى للحد من المناكفات السياسية والمناطقية.

14. تفعيل نظام البصمة في الخدمة المدنية للقضاء على الازدواج الوظيفي واستيعاب الشباب في القطاع الحكومي.

15. تفعيل نظام التعليم الأساسي الإلزامي والمجاني، وخفض التكاليف المدرسية لإدراج الأطفال في صفوف الدراسة والحد من ظاهرة التسرب.

16. إستحداث المناهج التعليمية والتربوية بمن قبل لجان متخصصة ما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية والقادمة.

والجهات التي لها علاقة بالقضايا والنزاع – التحديات - الحلول المقترحة) كما هو موضح في جدول رقم (12)

## التوصيات

1. الدعوة لوقف الحرب.
2. البدء الفوري في ادماج التشكيلات العسكرية المختلفة التي تشكلت نتيجة الحرب، ضمن الهيكل الرسمية للجيش والامن وفقا للقوانين والاطر المعتمدة.
3. البدء بإخراج المعسكرات من داخل المدن ونزع السلاح المنتشر في الايدي العامة وتطبيق القوانين الخاصة بذلك.
4. العمل على ضبط الانهيار المتلاحق والمستمر للعملة المحلية والشروع لاجراء الإصلاحات الاقتصادية اللازمة التي من شأنها ان تعيد التعافي للعملة المحلية.
5. فتح الموانئ والمطارات واخضاعها لسيطرة الدولة.
6. بسط سيطرة الدولة على إيرادات المنافذ البرية والبحرية والموارد السيادية والالتزام بتوريدها للبنك المركزي اليمني.
7. الدعوة للمشاركة السياسية الشاملة والفاعلة وعدم الاقصاء والتهميش لفئات المجتمع المختلفة.
8. تصميم آليات تمويل لدعم الحلول المُحرّكة محلياً للأزمات التي يطول أمدها، وذلك باستعمال تدفق التمويل المشترك الذي يقصد إلى إدماج عناصر السلام الإيجابي، مع التركيز في معالجة بعض الأسباب الأصلية للنزاع العنيف.
9. ينبغي للمانحين أن يطلبوا من شركائهم في التنفيذ أن يُقرّوا صراحةً البرامج المستجيبة للحال والمقوّدة محلياً، ويمكن أن يُيسّر المانحون ذلك بدّعم مقارباتٍ أليّن، تُدرجُ التعلّم في الدورة البرنامجية وتسمح بالتكّيف.
10. تنفيذ الأنشطة التي تعزّز التماسك الاجتماعي، كالحوار الذي بين المجتمعات المحلية والذي بين أفراد كل مجتمع محلي، والأنشطة التي تُشركُ الجماعات المهمّشة في عمليات صنع القرار حول خدمات الصحة والعدالة.
11. دعم بناء مؤسسات شفافة وخاضعة للمساءلة وممثلة وتشاركية: يجب أن تدعم



## قائمة المراجع

12. [http://zims-ar.kiwix.campusafrika.gos.orange.com/wikipedia\\_ar\\_all\\_maxi/A/%D8%AE%D9%88%D8%B1\\_%D9%85%D9%83%D8%B3%D8%B1](http://zims-ar.kiwix.campusafrika.gos.orange.com/wikipedia_ar_all_maxi/A/%D8%AE%D9%88%D8%B1_%D9%85%D9%83%D8%B3%D8%B1)
13. [https://arz.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D8%A7](https://arz.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D8%A7)
14. [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%87%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%87%D9%8A)
15. تقييم تأثير الصراع في اليمن على تحقيق أهداف التنمية المستدامة - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2019 (UNDP).

1. ورقة النتائج الرئيسية لاجتماع الشراكة العالمية لمنع النزاع المسلح في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا MENAPPAC الإقليمي - وتلقي الضوء على وجهات نظر بناء السلام المحليين حول طرق تعزيز تنفيذ الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا (MENA) - يونيو 2020.
2. بناء السلام داخل المجتمعات المحلية السورية، مارس 2014، مركز المجتمع المدني الديموقراطي في سوريا.
3. دور مؤسسات المجتمع المدني في خدمة المجتمع  
[/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)
4. مسار جديد للمضي قُدماً: تمكين الدور القيادي للمجتمع المدني اليمني - مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية.  
<https://sanaacenter.org/ar/publications-all/main-publications-ar/13094>
5. نبذة تعريفية عن محافظة عدن - المركز الوطني للمعلومات  
<https://yemen-nic.info>
6. تحسين العلاقات بين مؤسسات الدولة المركزية والسلطات المحلية، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية سبتمبر 2021.
7. مديرية صيرة، وكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D8%B1>
8. [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A\\_%D8%AE\\_%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A_%D8%AE_%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86)
9. مديرية دار سعد  
[https://www.wikiwand.com/ar/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_%D8%AF%D8%A7%D8%B1\\_%D8%B3%D8%B9%D8%AF](https://www.wikiwand.com/ar/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%AF%D8%A7%D8%B1_%D8%B3%D8%B9%D8%AF)
10. السلطة المحلية بمديرية البريقة ولجان الحصر 2019
11. [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9\\_%D8%B9%D8%AF%D9%86](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%B9%D8%AF%D9%86)



**SAFERWORLD**  
PREVENTING VIOLENT CONFLICT. BUILDING SAFER LIVES

**PASS** مؤسسة  
Foundation